

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس.
الرقم التسلسلي:/2020

مهارات الاستدكار وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة
الثانوية "دراسة ميدانية بثنائية جربوع الحاج بالشلال"

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية. تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة :
د. بليل عفاف

أعداد الطالبة:
بوراس خولة

السنة الدراسية: 2020/2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل الآية (19)
في البداية اشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع كما أتوجه بالشكر الجزيل

إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعد

كما يسعدني ان أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "بليل عفاف" التي لم تبخل علي

بنصائحها القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث .

ولا يفوتني ان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الطاقم الإداري لثانوية جربوع الحاج بالشلال والى

كل من قدم لي يد العون والمساعدة .

دون نسيان عمال قسم علم النفس من أساتذة وإداريين



إهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني إلى بر

الأمان أمي الحبيبة

إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب الحياة إلى الذي كان يزيد

في عزيمتي وقوتي أبي العزيز

إلى إخوتي وأختي الغالية أقسامهم الماء والهواء .

إلى روح وغاليتي وصديقتي ورفيقة الحياة بوراس بثينة

إلى أعمامي وأبنائهم إلى أخوالي وأبنائهم

إلى كل الأصدقاء والأحباب الذين جمعني بهم أيام الدراسة

اهدي ثمرة جهدي إلى كل أبناء سيدي اللعوبي

—خولة—

فهرس



المحتويات



فهرس المحتويات

العنوان:

الرقم

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول والأشكال

ملخص الدراسة

مقدمة أ، ب

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة.

1. مشكلة الدراسة..... 04
2. فرضيات الدراسة..... 07
3. أهمية الدراسة..... 07
4. أهداف الدراسة..... 08
5. تحديد مفاهيم الدراسة..... 08
6. الدراسات السابقة..... 11

الفصل الثاني:

مهارات الاستدكار

- تمهيد..... 21
1. تعريف مهارات الاستدكار..... 22
2. أهمية مهارات الاستدكار..... 24
3. خصائص مهارات الاستدكار..... 24
4. مبادئ مهارات الاستدكار..... 25
5. تصنيف مهارات الاستدكار..... 27
6. العوامل المعينة لعملية الاستدكار..... 29

31..... خلاصة

الفصل الثالث: فاعلية الذات

33..... تمهيد

34..... 1- تعريف فاعلية الذات

35..... 2- فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها

36..... 3- خصائص فاعلية الذات

37..... 4- أنواع فاعلية الذات

39..... 5- أبعاد فاعلية الذات

40..... 6- آثار فاعلية الذات

42..... 7- العوامل المؤثرة في فاعلية الذات

43..... 8- مصادر فاعلية الذات

45..... 9- فاعلية الذات في ضوء نظرية "ألبرت باندورا"

47..... خلاصة

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

49..... تمهيد

50..... 1. الدراسة الاستطلاعية

51..... 2. المنهج الدراسي

52..... 3. مجتمع وعينة الدراسة

53..... 4. حدود الدراسة

53..... 5. أدوات الدراسة

61..... 6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

62..... خلاصة

الفصل الخامس : منهجية الدراسة وإجراءاته الميدانية

64.....	تمهيد.....
66.....	عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
66.....	1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.....
67.....	2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....
68.....	3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....
69.....	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة
69.....	1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....
70.....	2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....
71.....	3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....
73.....	الاستنتاج العام.....
74.....	اقتراحات.....
77.....	خاتمة.....
79.....	قائمة المراجع.....

الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول
54	الجدول رقم (01) التالي يوضح توزيع الفقرات على المقياس:
54	الجدول رقم (02) مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس مهارات الاستدكار مع الدرجة الكلية للمقياس
56	الجدول رقم (3): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات الاستدكار
56	الجدول (4) توزيع البنود مقياس فعالية الذات
57	الجدول رقم (5) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المبادرة مع الدرجة الكلية للمحور
58	الجدول رقم (6) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المجهود مع الدرجة الكلية للمحور
59	الجدول رقم (7) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المثابرة مع الدرجة الكلية للمحور
60	الجدول رقم (8) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.
60	الجدول رقم (9): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات
64	جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
66	جدول رقم (11): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس مهارات الاستدكار ومتوسط درجاتهم في بعد المبادرة.
67	جدول رقم (12): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مهارات الاستدكار والمجهود ومتوسط درجاتهم في بعد المجهود.
67	جدول رقم (13): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس مهارات الاستدكار ومتوسط درجاتهم في بعد المثابرة.
68	جدول رقم (14): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس مهارات الاستدكار ومتوسط درجاتهم في مقياس فاعلية الذات.

قائمة الاشكال:

الصفحة	الجدول
28	الشكل رقم (1): مخطط يوضح أنماط مهارات التعلم واستدكار
65	الشكل رقم (2): التوزيع الطبيعي لمتغير مهارات الاستدكار
65	الشكل رقم (3): متغير فاعلية الذات

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

تكونت عينة الدراسة من (70) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بـ ثانوية جربوع الحاج بالشلال خلال الموسم الدراسي 2020/2019 واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، ولقد تم التطبيق مقياس مهارات الاستذكار من إعداد " عصام علي الطيب " (2004) ومقياس فاعلية الذات من إعداد "عبد القادر منة" (2018).

ولفحص فرضيات الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاستذكار - فاعلية الذات - المبادرة - المجهود - المثابرة.

Abstract:

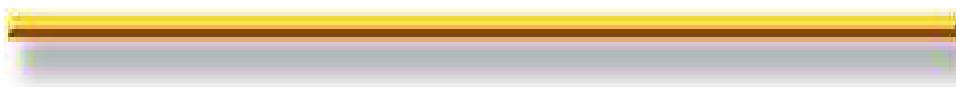
The current study aimed to identify the nature of the relationship between study skills and self-efficacy among high school students.

The sample of the study consisted of 70 students from the second year at Jarboo Al-Haj High School; in Shlal during the school year 2019/2020 The researcher used the descriptive, relational approach. and the recall skills scale was prepared by Abdel Qader Hannah 2018. To examine the study hypotheses, the Pearson correlation coefficient was used, and the following results were obtained:

1. There is a statistically significant correlation between study skills and self-efficacy among high school students.
2. There is a statistically significant correlation between study and initiative skills among high school students.
3. There is a statistically significant correlation between study and effort skills among high school students.
4. There is a statistically significant correlation between study skills and perseverance among high school students.

Keywords: memorization skills, self-efficacy, initiative, perseverance, effort.

مقدمة



ان عملية التعلم تعد من المراحل الضرورية في حياة التلميذ فهي لا تقتصر على المادة العلمية فحسب إنما أيضا الجانب التربوي والتنقيفي لكل جوانب الحياة وكل هذه العناصر تعمل على تقوية شخصية التلميذ وتحديد مستواه الدراسي خاصة في المرحلة الثانوية التي تعد بوابة التحضير للدخول للجامعة.

لذا فان مهارات الاستذكار هي من اهم مراحل عملية التعلم يعتمد عليها التلميذ لاكتساب المعلومة المعطاة له خلال الدرس ، فهي تعد من الأبعاد المهمة في العملية التعليمية ، إذ تساعده على الإلمام بالحقائق العلمية واستيعاب المواد الدراسية ، وحل المشكلات التي تصادفه في مجال تخصصه عن طريق بذل المجهود وإيمانهم بقدراتهم واعتقاداتهم وأفكارهم عن انفسهم والتي تضع بينهم إلى تحقيق إنجازاتهم وأهدافهم المرجوة ، وهذا ما يعرف حديثا بفاعلية الذات والتي تشير إلى اعتقاد الفرد الشخصي بقدرته على إنجاز أهدافه ، ومهامه وثقته بقدراته وإمكانياته ، حيث تعتبر فاعلية الذات من اهم العوامل الدافعية المؤثرة في سلوك التلميذ وتحديدًا خلال عمليات التعلم ، فكلما زادت فاعلية الذات زادت قدرة التلميذ على المثابرة في إنجاز أهدافهم ، ومواجهة العتبات التي تعترضهم وزادت ثقتهم بقدرتهم على النجاح والتفوق ، على النقيض نجد ان الافتقار لفاعلية الذات يؤثر سلبا في قدرة التلميذ على المثابرة وإنجاز أهدافه التعليمية.

وانطلاقا من هذه الفكرة جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة مهارات الاستذكار بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومن ثم تم الاعتماد على الخطة التالية:

الجانب النظري: اشتمل ثلاث فصول

الفصل الأول: وهو الإطار العام للدراسة يضم الإشكالية وفرضياتها، أهمية الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناول المتغير الأول وهو مهارات الاستذكار ثم التطرق إلى الخلفية النظرية، تعريفها، أهميتها، خصائصها ، مبادئها، تصنيفها، والعوامل المعيقة لها.

الفصل الثالث: تناول المتغير الثاني وهو فاعلية الذات ثم التطرق إلى التعريف، وبعض المفاهيم المرتبطة بها، خصائصها، أنواعها، أبعادها، آثارها، العوامل المؤثرة فيها، مصادرها، وفاعلية الذات في ضوء نظرية "باندورا".

الجانب التطبيقي: يضم فصلين

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية ويحتوي على الدراسة الاستطلاعية والأساسية موضحا المنهج المستخدم والعينة، وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

الفصل الخامس:

تناول عرض ومناقضة نتائج الدراسة وتفسيرها اختتاماً بالاستنتاج ومتبوعاً ببعض الاقتراحات التي تتعلق بموضوع الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



1. الإشكالية

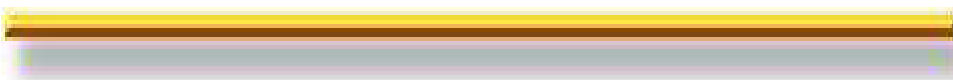
2. فرضيات الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. تحديد مفاهيم الدراسة

6. الدراسات السابقة



1. مشكلة الدراسة:

لقد عرف المجال التعليمي التعليمي اجتهادات وبحوث كثيرة في الآونة الأخيرة ، حيث أفرزت هذه البحوث العديد من النظريات ، التي حاولت الرقي بالعملية التعليمية ، فجعلت المتعلم محورا لهذه العملية ، واهتمت أيضا بمهارات الاستذكار لديه ، فهذه الأخيرة شغلت جانبا كبيرا من تفكير وجهود المربين و المشتغلين بعلم النفس ، باعتبارها من عمليات التعلم التي لا يستغني عنها الطالب في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة ، فهي عملية ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه إلى نهايته ، لما لها من اثر كبير ومهم على مستوى تحصيله ، وفاعليته داخل المؤسسة التربوية ، ويتوقف هذا المستوى على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية.

وعلى هذا الأساس نجد أن لكل متعلم نمطا سلوكيا معيننا يتخذه بغرض الوصول إلى بناء تعليماته، وان استخدام هذه الأنماط بشكل متكرر يكسبه عادات تجعله يعتمد عليها أثناء مذكراته، أو سلوكا يمكن استحضاره عند كل موقف تعليمي يستدعي ذلك.

فاختيار المتعلم لمهارة مذاكرة ما واستدعاؤها في موقف ما قد يتحكم في مستوى تحصيله مستقبلا، وخاصة في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حساسة من التعليم، فهي تعد التلاميذ وتؤهلهم للدخول للجامعة.

ويعد التحصيل الدراسي المعيار الأول لنجاح الطالب في هذه المرحلة ، وهو يرتبط بالعديد من المتغيرات مثل : الدافع المعرفي ، قلق الاختبار ، وتعتبر مهارات الاستذكار من أهم هذه المتغيرات وهذا ما يؤكد " محمد مصطفى الديب ، فتحي السيد 1995 " .إلى أن مهارات الاستذكار لها صلة وثيقة بالتفوق الدراسي ،لأنها عبارة عن طرق يتبعها الطالب لتحصيل العلم و المعرفة و اكتساب الخبرات مع الاستفادة القصوى من إمكانياته المحدودة ، بهدف توفير الوقت و الجهد ، وهذه المهارات إذا ما أخذت في الاعتبار فإنها تساعد على

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

التكيف الاجتماعي و النفسي ، وكذلك تساهم في تحقيق التوازن لشخصية الطالب وفاعليته داخل المؤسسة بأقل مجهود ممكن . (رشوان ، 2006 ، ص.161)

ويرى " علاء محمود الشعراوي "1995" أن مهارات الاستذكار هي مجموعة الأنماط السلوكية الخاصة التي يكتسبها الطالب من خلال خبراته المتكررة في التحصيل واكتساب الخبرات، وتختلف هذه الأنماط من طالب لآخر، فكل طالب مهاراته التي يعتبرها مثالية في التحصيل والتي يستخدمها لكي يصل إلى أفضل مستوى في التحصيل يرضى عن نفسه، وتختلف هذه المهارات باختلاف المواد الدراسية التي يدرسها الطالب (رشوان ،2006، ص.164).

ومتلما يختلف الطلاب عن بعضهم البعض في قدراتهم الشخصية نراهم أيضا يختلفون في مهاراتهم، ومن بين تلك المهارات التي يختلفون فيها هي مهارات الاستذكار، وهذا ما يؤكد " حمدي علي الفرماوي 2002"، حيث يقول إن مهارات الاستذكار تختلف من طالب لآخر .

وفي هذا الصدد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بمهارات الاستذكار في علاقتها بالعديد من المتغيرات، وخاصة التحصيل الدراسي منها دراسة " سبيكة يوسف الخلفي" (2000)، ودراسة " مها محمد العجمي " (2002)، والتي ذكرت أن الأساتذة في المرحلة الجامعية يرون حصول بعض الطلبة على درجة منخفضة في الاختبارات، لا يرجع بالضرورة إلى ضعف قدراتهم، أو نقص في مستوى ذكائهم، وإنما قد يرجع إلى افتقارهم لمهارات الاستذكار وعاداته (العجمي ،2002، ص.3).

ونظرا لأهمية مهارات الاستذكار في تكوين شخصية الطالب وتمكينه من تحقيق النجاح الدراسي ، من خلال رفع فاعلية الذات التي تعتبر من الدوافع الهامة في السلوك الإنساني ، فقد اهتم بدراستها عدد من المشتغلين بدراسة الذات ، حيث يرى " هالين ودانهير " (1994) ، إن فعالية الذات هي ثقة التلميذ فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ، ويكون للفرد اكبر معرفة بنفسه ، ويرى " كيرنش " (kirnch1985) .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أن فاعلية الذات تعني ثقة الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز ، ويؤكد " باندورا " Bandura ,1997,141-215 " أن تصورات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيرا في حياتهم اليومية وأكثر تأثيرا في اختياراتهم ، فيكونوا إما سلبيين أو إيجابيين في تقييمهم لذاتهم ، ولذا يصبح الأفراد إما ناجحين إذا امتلكوا فاعلية الذات مرتفعة أو مكتئبين إذا امتلكوا فاعلية ذات منخفضة.

وقد أصبح مفهوم فاعلية الذات ذا أهمية بارزة في دراسات التراكيب التعليمية كإنجاز الدراسي وأكاديمي وتحديد أسباب النجاح وفشل وتحديد الأهداف، وكل هذا مرتبط بدور الذي يلعبه التلميذ داخل المؤسسة التربوية من خلال المثابرة وبذل المجهود من أجل الرفع من قدراته وكفاءته على مواجهة المشكلات الدراسية، وكذا تجنب أي صعوبات تواجهه للوصول إلى مبتغاه.

وتعد المثابرة وبذل المجهود داخل المدرسة من بين المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات لدى المتعلم، فهو يسعى من خلالها إلى صقل مهاراته الحياتية والاستذكارية في مختلف المجالات.

ومن خلال هذا المنطلق توالت الدراسات التي اهتمت بدراسة فاعلية الذات في علاقتها بالعديد من المتغيرات مثل: دراسة " عبد القادر حنة " (2018)، الذي قام بدراسة فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط، وكذا دراسة " رشيد ساكر " (2015) حول دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بالإضافة إلى دراسة " ولاء سهيل يوسف " (2016)، حول فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات العلائقية حول متغير فاعلية الذات إلا أنه يبقى ميدانا خصبا للبحث، في ظل عدم توصل هذه الدراسات إلى نتائج متفق عليها حول علاقة هذا المتغير بالعديد من المتغيرات الأخرى

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

حيث سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الحالي وهو:

- هل توجد علاقة بين مهارات الاستذكار وفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
ويندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية:
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة بين مهارات الاستذكار وفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- الفرضيات الجزئية:
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3. أهمية الدراسة:

- تركز على نخبة متميزة من تلاميذ وهم تلاميذ الطور الثانوي الذين يسعون ويمهدون للدخول الجامعي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- تكمن أهمية هذه الدراسة على اعتبارها الدراسة الأولى في حدود اطلاع الباحثة التي تناولت مهارات الاستذكار وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بيئة محلية جزائرية.
- تناولها لمكون مهم من مكونات النجاح في المدرسة ألا وهي فاعلية الذات
- تزويد بعض التلاميذ ببعض مهارات الاستذكار الفعال
- اقتراح بعض الأساليب والإجراءات التي تساعد على تنمية المهارات السليمة في الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- إن معرفة الأساتذة بمهارات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد يساعدهم على خلق بيئة تعليمية مناسبة لتحسين المستويات التحصيلية لديهم.

4. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى عينة الدراسة.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

5. تحديد المفاهيم:

إن لتحديد المفاهيم أهمية خاصة في البحوث الاجتماعية والتربوية، حيث أنه قد تبدو لنا بعض المصطلحات مألوفاً، غير أنه لا بد من الوقوف على المعاني الحقيقية لهذه المصطلحات، وإيجاد طريقة لتحليل تلك المفاهيم الرئيسية التي تستخدمها، ذلك أن تحديد

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المفاهيم أمر ضروري في البحث العلمي، وعلى الباحث عند صياغته لمشكلة البحث أن يحدد أهم المفاهيم الواردة فيها، خاصة مفاهيم مشكلة البحث، ومن أهم المفاهيم التي رأينا أنه من الضروري تحديدها نجد الاتي:

5. 1. مهارات الاستدكار:

5. 1.1. المهارة:

اصطلاحا: يعرفها " صادق أبو حطب ": هي خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وهي تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان:

أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين.

وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر (أبو حطب، 1994، ص.330).

5. 1.2. الاستدكار:

الاستدكار هو نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم المادة الدراسية ثم حفظها على وجه من السرعة والدقة، ثم استرجاعها بكفاءة عالية (سعفان، 2003، ص.60).

5. 1.3. مهارات الاستدكار:

اصطلاحا:

يعرفها عبد القادر زيدان بأنها " عبارة عن مجموعة الطرق التي يستخدمها الطالب عندما يدرس ويحصل ويتعلم ويكتسب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات، وهذه المهارات هي: تجنب التأخير، طرق العمل، الرضا عن المعلم، تقبل التعليم (زيدان، 1990، ص.45).

إجرائيا:

هي الدرجة النهائية " التي يتحصل عليها تلاميذ المرحلة الثانوية (ثانوية جربوع الحاج بالشلال) من خلال استجابتهم على مقياس مهارات الاستذكار لعصام علي الطيب (2004) المعتمد في هذه الدراسة.

5. 1.4. فاعلية الذات:

اصطلاحا:

عرفها باندورا (Bandura 1997) بأنها: أحكام الفرد وتوقعاته حول إمكانية أدائه للسلوك الفعال في المواقف تتصف بأنها غامضة وغير واضحة وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والجهود المبذولة ومواجهة العقبات، وإنجاز السلوك (الشراذقة، 2013، ص.185).

- فاعلية الذات (self-Efficacy): " مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل " (Bandura ,1986,486).

يتضمن الأبعاد التالية:

المبادرة: " يقصد بها السعي لمساعدة الآخرين فيما يقوم به الفرد من أعمال، والقدرة على التعامل المشكلات التي تواجهه، وحلها، فضلا عن قدرته على إقناع الآخرين بالحوار ".

المجهود: " يقصد بها تفضيل الفرد للقيام بالأعمال التي تتطلب جهدا ووقتا في تنفيذها، والسعي باستمرار رغم الفشل من أجل الوصول إلى أهدافه".

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المثابرة: " سمة فعالة روحها السعي، وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى حيز الوجود، والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح، والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تفتر همتها مهما صادفتها من عقبات ومواقف محبطة ".

إجرائيا: هي ثقة التلميذ في قدراته وإيمانه بإمكانياته على مواجهة مشكلاته، واستعداده لتطبيق ما لديه من مهارات معرفية وسلوكية، وتحقيق مستوى جيد من المثابرة أثناء العملية التعليمية من أجل النجاح، والوصول إلى الأهداف المنشودة، وهي الدرجة الكلية المتحصل عليها من مقياس فعالية الذات المستخدم في هذا البحث والذي يضم الأبعاد الآتية: (المبادرة، المجهود، المثابرة) (يوسف، 2016، ص.8-9).

6. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات العلاقة مرجعا مهما لكل باحث سواء كان مبتدئا أو خبيراً لما لها من إسهامات سواء في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات، كما يمكن توظيفها في الحكم والمقارنة أو الإثبات والنفي، فمن نتائج الدراسات السابقة المتوصل إليها تبني دراسات جديدة تساهم في إثراء البحث العلمي هذا لأنه تراكمي، وهذه الدراسة ستقدم إضافة جديدة إلى جانب الدراسات المختلفة، والتي بلغ قوامها (11) دراسة، تحتل مدى زمني يتراوح بين (2015-1990)، وقد تنوعت بين المحلية والعربية والأجنبية.

وسيتم تقسيم الدراسات التي لها صلة بالموضوع إلى محورين يتم عرضهما على النحو التالي:

- الدراسات التي تناولت مهارات الاستدكار وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- الدراسات التي تناولت فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

6.1. الدراسات التي تناولت مهارات الاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات:

6.1.1. الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى: دراسة " سبيكة يوسف الخليفي " (2000) بعنوان: " علاقة مهارات التعلم والاستذكار والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر ".

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (302) طالبة من طالبات التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية جامعة قطر، منها (140) من التخصصات العلمية و (162) من التخصصات الأدبية، واستخدم في هذه الدراسة قائمة مهارات التعلم والاستذكار من إعداد " سليمان الخضري الشيخ "، " نور رياض عبد الرحيم " (1993)، اختبار الدافع المعرفي من إعداد حمدي الفرماوي (1985)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة دالة موجبة بين التحصيل الدراسي وبين مهارتين فقط من مهارات التعلم والاستذكار هما (مهارة انتقاء الأفكار الأساسية، ومهارة طرق العمل) بالنسبة للتخصصات العلمية.

- وجود علاقة دالة موجبة بين التحصيل الدراسي ومهارة انتقاء الأفكار الأساسية، بالنسبة للتخصصات الأدبية.

- وجود علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي وبين التحصيل الدراسي لدى العينة الكلية.

- الدراسة الثانية: دراسة " فداء أكرم الخياط " (2008) بعنوان: " مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدوافع التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة صلاح الدين بالعراق ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار ودوافع التعلم لدى طلبة كلية التربية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما اشتملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التعلم والاستذكار من إعداد الباحثة ومقياس دوافع التعلم من إعداد "

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

محمد عبد السميع رزق"، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة بالمرحلة الثالثة والرابعة بكلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التعلم والاستذكار ودوافع التعلم لدى عينة الدراسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم والاستذكار تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم والاستذكار تعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الرابعة.
- الدراسة الثالثة: دراسة " سهيلة بجلال " (2012) بعنوان: " مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالاتجاه نحو مادة الإحصاء لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات الاستذكار و الاتجاه نحو مادة الإحصاء ، وكذا دلالة الفروق بين الجنسين و التخصصات الدراسية في مهارات الاستذكار و الاتجاه نحو الإحصاء وتكونت عينة الدراسة من (140) طالب و طالبة من كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، كما اشتملت أدوات الدراسة على تطبيق مقياس مهارات الاستذكار من إعداد " عصام علي الطيب 2004" ، واستبانة اتجاه نحو الإحصاء تعريب وتعديل " كامل سليم" و " عادل ريان" ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين مهارات الاستذكار والاتجاه نحو مادة الإحصاء على المقياس
- وجود فروق دالة بين الجنسين في استخدام مهارات الاستذكار على المقياس كله وعلى معظم أبعاده لصالح الإناث.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- الدراسة الرابعة: دراسة " أيام وهاب رزاق البيرماني" (2015) بعنوان: " نماذج التمثيل العقلي للمعلومات وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار "

هدفت الدراسة إلى التعرف على نماذج التمثيل العقلي للمعلومات وعلاقتها بمهارات التعلم والاستذكار لدى طلبة الإعدادي، ولتحقيق هذه الأهداف تم تبني مقياس نماذج التمثيل العقلي للمعلومات المعد من قبل " أسامة السيد رجب 2007"، ومقياس مهارات التعلم والاستذكار الذي أعده " الربيعي فاضل جبار 2004"، وبعد التحقق من طلبة المدارس الإعدادية العلمي والأدبي في مركز محافظة بابل، أخيرت العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً أسفرت النتائج على ما يلي:

- النموذج الأكثر استخداماً في التعلم من قبل الطلبة المدارس الإعدادية في التعلم هو نموذج مقارنة الخصائص، ويليه نموذج التنشيط الانتشاري، ثم النموذج الشبكي في التعلم، كما أن طلبة المدارس الإعدادية يمتلكون مهارات تعلم والاستذكار ويستعملونها عندما يتعاملون مع موادهم الدراسية (جوهاري، 2018، ص.73).

6. 1.2. الدراسات الأجنبية:

- الدراسة الأولى: دراسة " انوين كوين " (qun,2000،Anthony) بعنوان " مهارات الاستذكار وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الجامعية بأمريكا ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الاستذكار المفضلة لدى طلاب المرحلة الجامعية بأمريكا، وطبيعة العلاقة بين مهارات الاستذكار وقلق الاختبار ومدى تأثير مهارات الاستذكار باختلاف في النوع (ذكر، أنثى)، وتكونت العينة من (133) طالب وطالبة من طلاب التخرج بجامعة " ايستون " بأمريكا، واستخدم في الدراسة مجموعة من الأدوات منها: قائمة مهارات الاستذكار " جونز سلات " (1992) ومقياس قلق الاختبار " بوستيكر " (1992). وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- وجود علاقة بين مهارات الاستذكار غير الجيدة وقلق الاختبار.
- وجود مهارات استذكار مميزة للطلاب المرتفعين في التحصيل الدراسي تتمثل في تنظيم الوقت والعمل، وتركيز الجهد وزيادة الانتباه في المذاكرة.
- عدم وجود فروق بين الجنسين في مهارات الاستذكار. (بورزق، 2015)
- الدراسة الثانية: دراسة " كيرت وجوهن " (Curt-john,1990)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الاستذكار والإنجازات الأكاديمية لدى طلاب الكليات المبتدئين، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية بكلية الفنون منهم (20) طالبة و (39) طالب، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة استراتيجيات التعلم والاستذكار لـ: " كيرت وجوهن " والإنجاز بواسطة تقديرات الطلاب في بداية العام الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود ارتباط بين مهارات الاستذكار والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية.
- إن بعض مهارات الاستذكار الموجودة لدى الطلاب تشمل مهارة تركيز الانتباه، ومهارة تركيز الجهد، الاختبار الذاتي، ومهارة تنظيم الوقت (بورزق، 2015، ص.12).

6. 2. الدراسات التي تناولت فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات :

6. 2. 1. الدراسات العربية:

الدراسة الأولى : دراسة " الشعراوي " (2000) مصر : " فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، وهدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق في فعالية الذات بين الجنسين ، وطلاب الصفين الأول والثاني ثانوي و التعرف على تأثير تفاعل الجنسين و العنف الدراسي في تبادل درجات فعالية الذات و التعرف عن العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات و كل من الدافع للإنجاز الأكاديمي ، وتكونت عينة الدراسة من (476)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

طالب وطالبة من الصفين الأول و الثاني ثانوي من المدارس الثانوية في مدينة المنصورة ،
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنسين والصف على تباين درجات الطلاب على مقياس فعالية الذات.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين فعالية الذات والدافع للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم (المخلفي، 2010، ص.489).

الدراسة الثانية: دراسة " سحلول " (2005)

أجرى سحلول دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء ، تكونت العينة من (1025) طالب و طالبة من الصف الثاني ثانوي الأدبي للعام الدراسي (2004-2005) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، وقد استخدم الباحث أدنين هما : مقياس فاعلية الذات العامة "لشفارنر" تعريب محمد جميل المنصور (1993) ، اختبار الدافع للإنجاز للأطفال الراشدين (لهرمانز) تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981) ، واستخدم الباحث معامل " رسون" ، اختبار (ت) ، وتحليل التباين الثنائي ، واختبار (شيفة) للمقارنات البعدية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند (0.05) بين فعالية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند (0.05) في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية لصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة (خليف، 2009، ص.146).

الدراسة الثانية: دراسة " رفقة خليف سالم " (2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية بالأردن، تكونت الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي والأدبي، ويتم اختيارها بالطريقة العشوائية بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، وقد تم تطبيق مقياسي فاعلية الذات ودافعية الإنجاز على العينة وتم تحليل التباين الثنائي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- إن معظم أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات.
- إن هناك تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد العينة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى العينة تعزى لمتغيري فاعلية الذات والفرع الأكاديمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر التفاعل بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافعية الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون بالأردن.

6.2.2. الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة Miriam (2003) قامت مريام بدراسة بعنوان العلاقة بين التحصيل وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر الشرب، هدفت هذه الدراسة لفحص تصميم دراسي في التحصيل وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر الشرب والكشف عن الممارسات الدراسية التي تتبناها المدارس في تطوير وتنمية اعتقادات فاعلية الذات، شملت عينة الدراسة (52) من الطلبة المعرضين لخطر الشرب في المرحلة الثانوية، قسم والى مجموعتين تجريبية تضم (37) طالبا وطالبة تضم (15) طالب، واستخدم الباحث عدة مقاييس.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في فعالية الذات والدافعية (خليف، 2009، ص.150).

الدراسة الثانية: دراسة dian (2003) إيطاليا: أجرى ديان الدراسة التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات وفقا لمتغير الجنس والعمر والإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم في التخصص العلمي التشريح الفسيولوجي، وتكونت العينة من (216) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقا لمتغير الجنس والعمر، بينما وجدت العلاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي (المخلافي، 2010، ص.419).

6.3. تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض جملة الدراسات السابقة المتحصل عليها، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، حاولت الباحثة تحديد وفحص الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات، فوجدت أن معظمها تناول مهارات الاستدكار وفاعلية الذات في علاقتهما بمتغيرات أخرى منها، التحصيل الدراسي، الدافعية للإنجاز، والدافع المعرفي، ونماذج التمثيل العقلي، حيث لم تجد الباحثة دراسة سابقة تعالج نفس المتغيرين معا، في حدود المعرفة الحالية، وعليه يمكن تسجيل النقاط التالية:

- اهتمت معظم الدراسات بالتطبيق على المرحلة الثانوية، مما يوضح مدى التركيز على هذه المرحلة لدى القائمين على العملية التربوية، وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ وتنمية مهارات الاستدكار وفعالية الذات لدى تلاميذ هذه المرحلة.
- معظم الدراسات اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي.
- معظم الدراسات تناولت متغير الجنس وهذا بالنسبة لمهارات الاستدكار وكذا فعالية الذات.
- تأكيد معظم الدراسات على وجود ارتباط موجب بين مهارات الاستدكار والتحصيل الدراسي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- معظم الدراسات أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في استخدام مهارات الاستدكار ولصالح الإناث منها دراسة فداء أكرم الخياط 2008، ودراسة سهيلة بوجلال 2012، في حين لم تؤكد دراسات أخرى ذلك.
- معظم الدراسات أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات بين الجنسين منها دراسة الشعراوي 2000، ودراسة diane 2003، في حين أكدت دراسات أخرى عكس ذلك.
- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة الحالية وفي إثراء الجانب النظري، وتوفير أدواتي قياس، وفي تحليل النتائج وتفسيرها.

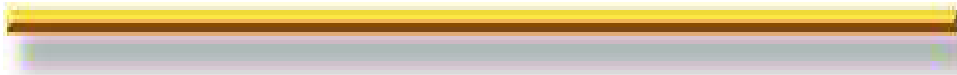
الفصل الثاني: مهارات الاستذكار



تمهيد

- 1- تعريف مهارات الاستذكار
- 2- أهمية مهارات الاستذكار
- 3- خصائص مهارات الاستذكار
- 4- مبادئ مهارات الاستذكار
- 5- تصنيف مهارات الاستذكار
- 6- العوامل المعيقة لعملية الاستذكار

خلاصة



تمهيد:

تعد مهارات الاستذكار من المتغيرات المهمة في العملية التعليمية التي يستعملها الطالب في مختلف مراحل التعليم ، وذلك من اجل التفاعل مع المقررات الدراسية و استيعابها ، وتحقيق أقصى درجات التقدم و التفوق الدراسي ، كما أن عدم درايته بهذه المهارات أو الفشل في استخدامها سيعوقه عن تحقيق النجاح الدراسي المطلوب ، لذلك لا بد من تعريف التلميذ بهذه المهارات التي قد تساعد في أن يغير من أسلوبه ، وينوع في طريقته ، ويختبر أنماطا سلوكية جديدة ينتقي منها الأصح ، حتى تتمايز المعلومات و تتكامل ، ويسهل عليه استدعاء ما يحتاجه منها.

1. تعريف مهارات الاستذكار:

1.1. تعريف المهارة:

- هي قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة ودقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد. (اللولو، 2001، ص.15) والمهارة هي الأداء الأسهل الدقيق القائم على فهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، ومع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني والجمل، 2003، ص.310).

- ويعرف " كوتريل " المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقت ما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي (cottrell, 1999, 21).

ويستخلص الرحاب تعريف المهارة بأنها: شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وإن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها (رحاب، 1997، ص.213).

2.1. تعريف الاستذكار:

هو نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم المادة الدراسية، ثم حفظها على وجه السرعة والدقة، ثم استرجاعها بكفاءة عالية (سعفان، 2003، ص.60).

يعرفه كل من " بورجنت، بيرد " (Byrd, 1994, Byrchden) على أنه: " إحدى العمليات الذهنية الرئيسية التي يمارسها الطالب في الموقف التعليمي، وهو عملية معرفية يتم فيها تخزين ما تعلمه لمدة من الزمن سواء أكان هدف مؤقت يخزن في الذاكرة قصيرة المدى، أو هدف طويل المدى يخزن في الذاكرة طويلة المدى، والتركيز على سلسلة من النشاطات الذهنية والمعالجات التي يقوم بها الطالب منذ لحظة ادراك المنبهات بهدف إدخالها إلى مخزون الذاكرة طويلة المدى والاحتفاظ بها (النواب، 2014، ص.10).

الفصل الثاني: مهارات الاستذكار

تعتبر عملية الاستذكار من عمليات التعلم المهمة التي لا غنى التلميذ عنها في أي مرحلة من المراحل التعليمية ويتوقف نوع مستوى التحصيل الدراسي وجودته على الطريقة والأسلوب المتبع في هذه العملية ويكتمل قبل التعلم بالقدرة على الاسترجاع المادة التي تدرب الإنسان على الاحتفاظ بها (سليمان، 1988، ص.144).

1.3. تعريف مهارات الاستذكار:

يرى السيد عبد القادر زيدان أن مهارات الاستذكار هي عبارة عن مجموعة الطرق التي يستخدمها الطالب عندما يدرس ويحصل ويتعلم ويكتسب المعلومات ومعارف وخبرات ومهارات، وهذه المهارات هي: تجنب التأخير، طرق العمل، الرضا عن المعلم، تقبل التعليم (زيدان، 1990، ص.45).

ويذكر " كيرت وجوهن " (Curt, 1990, John) أن مهارات الاستذكار عبارة عن طرق خاصة يتبعها الطالب أثناء تعامله مع المعلومات، سواء كان ذلك داخل قاعات المحاضرات أو أثناء قيامه بالاستذكار (عصام علي، 2006، ص.163).

ويرى " جابر عبد الحميد جابر " أن مهارات الاستذكار الأكثر شيوعاً لدى الطلاب هي: مهارة القراءة، مهارة الاستماع، تحليل البيانات، الكتابة، تقويم البيانات، عمل ملخص تمهيدي، التصفح (جابر، 1998، ص.196).

ويقدم " والتز " (Walther, 1997) تصنيف آخر لمهارات الاستذكار: حيث يذكر أن هذه المهارات هي: تنظيم الوقت والمواد، القراءة المركزة للكتب، الاستعداد لامتحان، اخذ المذكرات، القراءة النموذجية، تدريب الذاكرة، المراجعة الذاتية (عصام علي، 2006، ص.164).

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن مهارات الاستذكار عبارة عن نوع من الأنشطة السلوكية المكتسبة التي تتكرر في المواقف المتشابهة، والتي يتبعها الطالب بغرض استيعاب

الفصل الثاني: مهارات الاستذكار

المواد الدراسية بصورة جيدة، وهي تختلف من طالب لآخر، ومن مادة دراسية إلى أخرى، لكل طالب مهارته الخاصة في عملية الاستذكار.

2. أهمية مهارات الاستذكار:

تعد مهارات الاستذكار من المهارات التي لا غنى للطالب عن اكتسابها والتدريب عليها واستخدامها في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، وفي المراحل التعليمية المختلفة، فهي عملية ملازمة للطالب منذ بداية تعلمه حتى نهايتها، لما لها من أثر كبير ومهم على تقدمه في الدراسة، ويترتب على عدم إلمام الطالب بمهارات الاستذكار السليمة والصحيحة أن يبذل الطالب طاقة أكبر في استذكار دروسه دون عائد يذكر ويشعر بالملل وكراهية الاستذكار، بالإضافة إلى ضعف التحصيل الدراسي والتأخر في الدراسة.

وحسب مصطفى الديب، وفتي السيد محرز (1995)، فإن أهمية مهارات الاستذكار تتمثل فيما يلي:

- تعتبر مدخلا مهما لتحسين مستوى الإنجاز المعرفي للطلبة.
- ينعكس أثرها في الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة للمتعلمين إلى جانب توفير كل من الوقت والجهد المبذولين في الاستذكار.
- يمتد أثر مهارات الاستذكار الجيد إلى المراحل التعليمية المختلفة (الدیب، محرز، 1995، ص 55).

3. خصائص مهارات الاستذكار:

يشير " فتحي الزيات " " أن مهارات الاستذكار " تتميز بجملة من الخصائص كما يلي:

- عبارة عن أنشطة سلوكية مكتسبة وليست فطرية وتكرر في المواقف، ولها صلة وثيقة بالتفوق الدراسي.
- لها صفة الثبوت والاستمرارية لدى الفرد.

الفصل الثاني: مهارات الاستذكار

- تمثل استراتيجيات معرفية وطرق مختلفة يتبعها المتعلم في الاستذكار بهدف توفير الجهد والوقت.
- تتأثر بدور العوامل البيئية والأسرية والمؤسسة التربوية والأساليب التي يتبعها المتعلم وقدرته واتجاهاته الشخصية.
- تختلف مهارات الاستذكار من فرد لأخر ومن مادة دراسية إلى أخرى (رشوان، 2006، ص.176).

4. مبادئ مهارات الاستذكار:

تقوم عملية الاستذكار على جملة من المبادئ المنظمة وهي:

1.4. مبدأ النشاط الذاتي:

يتم من خلال قيام المتعلم بالبحث والتتقيب والفهم والاستيعاب وربط الموضوعات ببعضها البعض، حيث أن كثيرا من الطلاب غير المتفرغين ممن يعملون وينتسبون للجامعة، أو ممن يدرسون عن طريق المراسلة في كثير من الأحيان يتفوقون على زملائهم المتفرغين للدراسة، من خلال النشاط الذاتي الذي يقومون به في التعلم.

2.4. مبدأ الفهم والتنظيم:

إن وضوح المادة التعليمية وحسن تنظيمها وترابط معانيها ييسر للفرد سرعة تحصيلها وقلة تعرضها للنسيان، وهذا ما يتيح استخدامها في مواقف الجديدة، فترابط معلومات المادة ودقتها وسلامة الأسلوب ووضوحه يساعد الطالب على فهمها واستيعابها وإدراك العلاقات بين جوانبها النظرية (سيفان، 2003، ص.158-159).

3.4. مبدأ التكرار:

إن عملية الاستذكار من العمليات المعقدة التي تتصل بالتفكير الذهني، والتي تحتاج في العادة إلى التكرار والمقصود هنا ليس أي تكرار بل يجب أن يكون هذا التكرار متصلاً ومقترناً بالتركيز والانتباه والملاحظة، وقائم على الفهم والتميز، ومقترناً كذلك بمعرفة الطالب لمدى تقدمه في تحصيله للتعلم الذي أمامه.

4.4. معرفة الغرض من استذكار المادة:

ينبغي على الطالب أن يحدد لنفسه الغرض من قراءة كتاب معين، أو مذاكرة موضوع ما، لأن معرفة الطالب للغرض من استذكاره للمادة يسهل عملية الحفظ والتحصيل، ويزيد من درجة الفهم والجهد وتركيز الانتباه.

5.4. البدء باستذكار العلوم المعقدة في فترة التفتح الذهني:

هناك من العلوم والمواد التي تحتاج إلى عمليات ذهنية عالية حتى يتم استيعابها والذهن المرهق لا يستطيع أن يبذل من الجهد المطلوب للاستيعاب السليم، من هنا كانت أهمية البدء باستذكار العلوم الصعبة المعقدة في فترة الذهن قبل إرهاقه.

6.4. الثقة بالنفس:

إن ثقة الطالب بقدرته الذهنية تبعث في نفسه روح الإبداع وتستخرج قواه المخبأة، وتملاً رؤياه بالإمكانات وتنزع من ذهنه أنه ليس هناك شيء صعب المنال، ولذا نجد أن مخاوفه من عدم الاستيعاب أو الفشل تتحطم أمام ثقته بنفسه (رشوان، 2006، ص. 170-171).

الفصل الثاني: مهارات الاستذكار

5. تصنيف مهارات الاستذكار:

إن الدراسات المختلفة حول مهارات الاستذكار وعلاقتها بالعديد من المتغيرات المرتبطة بالتعلم انبثقت عنها جملة من التصنيفات كما يلي:

(luchie , thurst ,1998)

1.5. مهارة المدخلات:

تستخدم في اكتساب وتناول المعلومات والأفكار الجديدة والمختلفة داخل المدرسة وخارجها وإدخالها بالعقل من خلال الحواس، والتناول العقلي لتلك المعلومات، وأول خطوة في الاستذكار الفعال هي تحسين المدخلات والتي تتمثل في الاستماع، القراءة عمل الملاحظات والملخصات، تحديد الأهداف والمشاركة في الفصل الدراسي.

2.5. مهارة العمليات:

مع أن مهارات الإدخال من أهم مهارات الاستذكار، فإنها جزء فقط من نظام الاستذكار فعندما يحصل الفرد على المعلومات يبدأ في التجهيز والمعالجة لتلك المعلومات لربطها بالبنية المعرفية لديه، وهذا الربط يساعد على استدعائها وقت ما يريد الفرد ذلك، وعمليات المعالجة تحتاج إلى مهارات استذكار وهي مهارات العمليات والتي تتمثل في إدارة الوقت، إدارة الذات، التركيز، إدارة الذاكرة، الإعداد والمراجعة للاختبار.

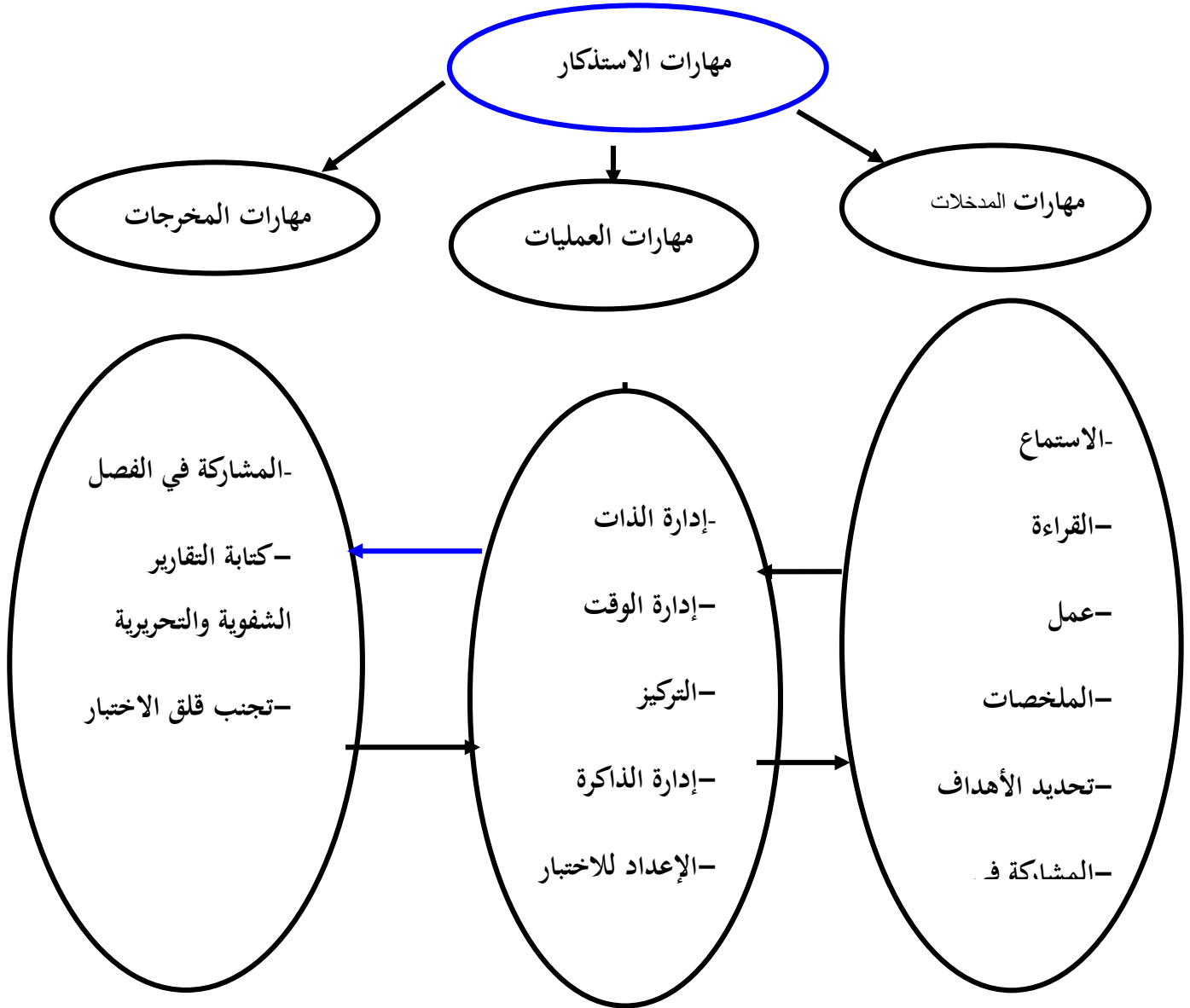
3.5. مهارة المخرجات:

مهارة إخراج المعلومات التي تم استذكارها من المهارات المهمة جدا، وترجع هذه الأهمية إلى أن مهارات تعكس أداء ملاحظ من قبل الآخرين، ويترجم كل المهارات السابقة إلى أداء ظاهر يقدر من خلاله مدى نجاح المتعلم، فالمعلم لا يرى كيفية تنظيم الطالب وقته للاستذكار، ولا يعرف كم ساعة قضاها أمام المكتب، ولكنه يرى ويقوم أداء الطالب في الاختبار وتتمثل

الفصل الثاني: مهارات الاستذكار

هذه المهارات في: المشاركة في الفصل، كتابة التقارير الشفوية والتحريرية، تجنب قلق الاختبار، التعلم من الاختبار (بورزق، 2015، ص. 55-56).

والشكل التالي يوضح هذه المهارات:



الشكل رقم (1): مخطط يوضح أنماط مهارات التعلم واستذكار

(بورزق، 2015، ص. 58)

كما صنفها " عصام علي الطيب " (2004) إلى ست مهارات كما يلي:

الفصل الثاني: _____ مهارات الاستذكار

-مهارة إتقان المذاكرة: وتشمل عمليتي الانتباه والتركيز الجهد لدى الطلاب أثناء عملية الاستذكار

-مهارة تنظيم جلسات ووقت المذاكرة: وتشمل مدى قدرة الطلاب على تنظيم الوقت بين المواد الدراسية المختلفة في عملية الاستذكار

-مهارة تدوين الملاحظات وإعداد الملخصات: وتشمل قيام الطلاب بتدوين الملاحظات أثناء الاستذكار، وكذلك وضع الخطوط تحت الأفكار الرئيسية.

-مهارة استرجاع المعلومات: وتشمل قيام الطالب بمراجعة ما تم استذكاره بصورة متكررة للتأكد من الفهم والاستيعاب.

-مهارة الربط بين المحتويات الدراسية: تتضمن قيام الطالب بالتأليف بين البيانات الدراسية بغرض فهم واستيعاب المادة التي يتم استذكارها.

-مهارة المثابرة للحصول على المعرفة: تتضمن محاولة الطلاب استخدام المراجع لاستيعاب المواد الدراسية، وكذلك الاستعانة بأكثر من مصدر للحصول على المعلومات اللازمة لعملية الاستذكار والتعلم (رشوان، 2006، ص 238-239).

6. العوامل المعيقة لعملية الاستذكار:

من بين العوامل المعيقة لمهارات الاستذكار نذكر ما يلي:

- عدم وجود الجو المناسب للاستذكار.
- ظروف الصحة النفسية والجسمية للطلاب (الخوف، القلق، الإرهاق، ضعف البصر، بعض الأمراض. الخ)
- الحالة الاقتصادية للطلاب.
- العادات الخاطئة في الاستذكار (كتناول المشروبات والعقاقير المساعدة على السهر).

الفصل الثاني: _____ مهارات الاستذكار

- عدم توفر الكتب والمراجع والقواميس المتخصصة اللازمة للدراسة والتحصيل.
- صعوبة فهم بعض المواد الدراسية.
- سوء العلاقات الاجتماعية بين الطلبة بعضهم البعض.
- سوء التوافق الشخصي للطالب.
- سوء التكيف مع الحياة الدراسية.
- نقص الكفاءة الذاتية للطالب.
- المشكلات الأسرية. (رشوان، 2006، ص.177)

خلاصة:

يتبين من خلال ما تم طرحه انه برغم من اختلاف وجهات النظر لدى الباحثين حول ماهية مهارات الاستذكار وأهميتها لدى المتعلم، إلا أنهم لم يتفقوا على أن طرق الاستذكار الجيد تعد مدخلا مهما لتفعيل العملية التعليمية، وكذا تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب من خلال مقاومة مشكلة النسيان والمحافظة على المعلومات في الذاكرة، بالإضافة إلى التخفيف من قلق الاختبار ورفع مستوى الدافعية، مما يدفع بالمتعلم إلى استقبال عدد أكبر من المعلومات والمعارف التي تنمي ثقته بنفسه ويبذل مجهود نحو تحصيل أفضل.

الفصل الثالث: فاعلية الذات



تمهيد

- 1- تعريف فاعلية الذات
- 2- فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها
- 3- خصائص فاعلية الذات
- 4- أنواع فاعلية الذات
- 5- أبعاد فاعلية الذات
- 6- آثار فاعلية الذات
- 7- العوامل المؤثرة في فاعلية الذات
- 8- مصادر فاعلية الذات
- 9- فاعلية الذات في ضوء نظرية " ألبرت باندورا "

خلاصة



تمهيد:

تعتبر الكفاءة أو فاعلية الذات من المفاهيم الهامة في تفسير سلوك الفرد خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، حيث تعمل فاعلية الذات كمعينات ذاتية أو معوقات ذاتية في مواجهة المشكلات، وتتبع أهميتها من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الفرد ومن بينها مهارات الاستذكار.

وتتولد الفاعلية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا، لذا تعد أساسا مهما لتحديد مستوى الدافعية للأفراد، وهذا ما سنتطرق له بنوع من التفصيل في هذا الفصل الخاص بفاعلية الذات.

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

1. تعريف فاعلية الذات:

فاعلية الذات بأنها: " أحكام الفرد وتوقعاته حول إمكانية أدائه (Bandura , 1997) عرف باندورا للسلوك الفعال في مواقف تتصف بأنها غامضة وغير واضحة وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد لأنشطة المتضمنة في الأداء والجهود المبذولة ومواجهة العقبات، وإنجاز السلوك، (حمادة وشرادقة، 2013، ص.185).

الفاعلية الذاتية المدركة تعرف بأنها " إيمان الناس بقدراتهم التي تؤدي إلى مستويات منتجة للأداء الذي يمارس النفوذ على الأحداث التي تؤثر على حياتهم وتحدد معتقدات الفاعلية الذاتية، وكيف يشعر ويفكر ويتصرف الناس وكيف يحفزون أنفسهم " (النشاي، 2006، ص.477).

يذكر (كيرتش، 1985) إن فاعلية الذات تعني ثقة الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز (سالم، 2009، ص.132).

ويعرف " زيدان" فاعلية الذات على أنها: " ادراك الفرد لقدرته على إنجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبة في أداء الأعمال الصعبة وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابة وإصرار (مصبح، 2011، ص.36).

وتعرف " عواطف صالح " (1993) فاعلية الذات على أنها: " الإدراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين، وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن، وكمية الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك " (قريشي، 2010، ص.93).

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

ويذكر " أبو هشام " (1994) أن فاعلية الذات هي توقع الفرد في قدرته على أداء مهمة محددة وهي بذلك تعني استبصار الفرد بإمكاناته وحسن استخدامها، بينما توقعات فاعلية الذات السالبة تعني انخفاض ثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك (مصبح، 2011، ص.36). وتجدر الإشارة إلى أن المراجع المتخصصة استخدمت مفاهيم: توقعات الكفاءة، تقدير الكفاءة، وتوقعات الكفاءة الذاتية في السياق نفسه، وفي الدراسة الحالية تم استخدام مصطلح فاعلية الذات " لباندورا".

2. فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

2. 1. فاعلية الذات ومفهوم الذات:

تعرف نظرية التعلم الاجتماعي مفهوم الذات الموجبة بأنها ميل لدى الفرد للحكم على ذاته بصورة طيبة ، ومفهوم الذات السالبة بأنها ميل الفرد لنقد ذاته و التقليل من شأنها وقيمتها إلا أن " باندورا" يختلف مع " روجرز" في انه يرى أن صورة الذات وحدها غير كافية لتفسير السلوكات المختلفة للأفراد في المواقف المختلفة ، وقد توصل " باندورا" إلى مفهوم الذات لدى الفرد تختلف درجته من مجال لآخر منها المجال الدراسي الرياضي ، الاجتماعي ، ومن ثم لا بد من دراستها بصورة منفصلة كل على حدا وفيما سبق نستنتج أن فاعلية الذات ليست بعينة مفهوم الذات الذي حدده " روجرز" و الذي يخط الناس بينهما كثيرا .

وأوضح " باندورا" الفرق بين فاعلية الذات لديه ولدى النظريات الأخرى بأنه كثيرا ما يتم تحليل التقدير الذاتي بلغة المفهوم الذاتي في حين أن مفهوم الذات هي فكرة مكونة من ذات واحدة كبرى (الحياني، 2002، ص.23).

2. 2. فاعلية الذات وتقدير الذات:

يعرف " رونز نبرج" (1978) تقدير الذات على انه: " اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذا

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه، أو رفضه لذاته (الساكر، 2015، ص.40).

2. 3. فاعلية الذات وتحقيق الذات:

يذكر " الشعراوي " (2000) في ذلك أن تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد في توظيف إمكاناته، وترجمتها إلى حقيقة واقعة ويرتبط ذلك بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات، وبذلك فإن تحقيق لذاته يشعره بالأمن والفاعلية وإن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدراته، وإمكاناته يشعره بالنقص والدونية وخيبة الأمل مما يعرضه للقلق والتشاؤم (الساكر، 2015، ص. 40-41).

3. خصائص فاعلية الذات:

يمتاز ذوي فاعلية الذات والذين لديهم ثقة في أنفسهم وقدراتهم للوصول إلى أهدافهم بمجموعة من الخصائص وهي:

- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أو نفسية بالإضافة إلى توفر دافعية الموقف.
- توقعات الفرد للأداء في المستقبل.
- إنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد، ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أدائه مع ما يتوفر لديه من مهارات.
- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط، ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه.
- إن فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

- إن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليست بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة (الساكر، 2015، ص.42).

ويتضح من خلال هذه الخصائص إن هناك عوامل تحدد فاعلية الذات مثل:

صعوبة الموقف، كمية الجهد التي يبذلها الفرد، مدى مثابرة الفرد.

وفي هذا العدد يرى "باندورا" إن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوي فاعلية الذات المرتفعة وهي:

- يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس.
- لديهم قدرة على تحمل المسؤولية.
- لديهم مهارات اجتماعية عالية وقدرة فائقة على التواصل مع الآخرين.
- يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تواجههم.
- لديهم مستوى طموح مرتفع.
- يتصفون بالتفاؤل.
- لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل.
- لديهم قدرة على تحمل الضغط. (مصباح، 2011، ص.48).

4. أنواع فاعلية الذات:

4.1. الفاعلية القومية:

" إن الفاعلية القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد ".

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

4. 2. الفاعلية الجماعية:

الفاعلية الجماعية هي: مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق مستوى المطلوب منها، ويشير "باندورا".

إلى أن " الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا ، وان الكثير من المشكلات و الصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية و المساندة لإحداث أي تغيير فعال ، و ادرك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر في ما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج ، وان جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة ، مثال ذلك : فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في قدراته ومقدرته على الفوز على الفريق المنافس فيصبح لديه بذلك فاعلية جماعية مرتفعة و العكس صحيح " (عبد القادر حنة ، 2018 ، ص.23).

4. 3. فاعلية الذات العامة:

ويعرفها " باندورا" بأنها: " قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومقبولة في موقف محدد، والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالمهام والأنشطة التي اسند تاليه، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكل إليه.

ومما سبق يتبن أن فاعلية الذات العامة هي تلك الأحكام العامة التي يصدرها الفرد بشأن قدراته وإمكانياته بشكل عام على أداء سلوك معين وتوقعه لكيفية أدائه والنتائج التي سيحققها نحو النشاط أو العمل الذي يريد القيام به.

4. 4. فاعلية الذات الخاصة:

ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل: الرياضيات، اللغة العربية.

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

ويتضح مما سبق أن هذا النوع من الفاعلية ترتبط بالمجال الذي توجه إليه والتي تبرز في إحكام الفرد الخاصة وقدرته على أداء مستوى مرتفع الفاعلية في نشاط خاص أو مجال معين.

4. 5. فاعلية الذات الأكاديمية:

هي ادراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعين قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم وهي تتأثر بعدد من منها حجم أفراد القسم، وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي. (القريشي، 2010، ص. 109-110).

5. أبعاد فاعلية الذات:

لقد حدد " بأندورا" ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات وهي: قدرة الفاعلية، العمومية، القوة أو الشدة تتغير فاعلية الذات تبعا لهذه الأبعاد.

5. 1. قدرة الفاعلية:

وهو يختلف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف ويتضح قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام المرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلاف بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب أداء شاق في معظمها.

ويتبين من خلال ما تقدم أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة، ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات الفرد لذاته قدر من الفاعلية حتى يتمكن من أداء المهام التي توكل إليه أو يكلف بها دائما وليس أحيانا. (أبو هاشم، 2000، ص. 38-39).

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

5. 2. **العمومية:** وهي انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف متشابهة فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المتشابهة للمواقف التي يتعرضون لها، أي يقصد بها مدى شيوع الكفاية وانتشارها عبر المواقف والمشكلات المتباينة.

وفي هذا الصدد يذكر " باندورا" إن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها الإمكانيات أو القدرات السلوكية أو المعرفية والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه. (حمانة وشرادقة، 2013، ص.188)

5. 3. **القوة أو الشدة:**

يشير هذا البعد إلى القوة أو شدة أو عمق الإحساس بالفاعلية الذاتية بمعنى قدرة أو الشدة أو عمق اعتقاد أو ادراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس يندرج بعد القوة أو الشدة ما بين قوي جدا إلى ضعيف جدا، وأشار إلى أن القوة تتخذ في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها للموقف، إن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة، يمكنه المثابرة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات، ويؤكد على أن قوة توقعات فاعلية الذات تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها للمواقف.

ويبين " باندورا" إن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة العالية التي تمكن في اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضا انه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة. (العتيبي، 2008، ص.28).

6. **أثار فاعلية الذات:** يرى " باندورا" إن الفاعلية الذاتية تؤثر على سلوك الفرد من خلال أربعة نواحي هي:

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

6.1. العملية المعرفية :

وجد " باندورا " إن آثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد ، وكذلك السيناريوهات التوقعية التي يبينها فالأفراد مرتفعو الفعالية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعيمهم ، بينما يتصور الآخر منخفضو الفاعلية سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها ويتضح من ذلك أن الأفراد الذين تسيطر عليهم الذاتية يتوقعون فشل جهودهم في حين أن الأفراد الذين يمتلكون اعتقاداً راسخاً في فاعليتهم الذاتية يضعون لأنفسهم أهدافاً مليئةً بالتحدي ويعملون على تحقيقها رغم الصعوبات التي تواجههم .

6.2. العملية الدافعية :

لقد أوضح " باندورا و سيرفون " أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية ، وهناك أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية منها : نظرية الأهداف المدركة ، ونظرية توقع النتائج ، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها ، ويذكر " باندورا وسيرفون " أن فاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم ، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها أو حلها ، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات ، فالأشخاص مرتفعو الفاعلية يبذلون جهداً عظيماً عند فشلهم لمواجهة التحديات . (العتيبي ، 2008 ، ص. 35-36).

6.3. العملية الوجدانية :

تؤثر اعتقادات الفاعلية الذاتية في كم الضغوط و الإحباط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد ، كما تؤثر على مستوى الدافعية حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدرتهم وسوف يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق لاعتقادهم بأنه ليس لديهم المقدرة على إنجاز تلك المهم ، كما أنهم أكثر عرضة للاكتئاب بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حين يتيح ادراك

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

فاعلية الذات المرتفعة تنظم الشعور بالقلق و السلوك الانسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما.

6.4. عملية اختيار السلوك:

تساهم العملية الذاتية في تشكيل حياة الأفراد من خلال تأثيرها على الأنشطة التي يختارونها، فالمواقف التي يمر بها الفرد قد تكون اختيارية ويمكن ألا تكون كذلك، فإذا ما كان الموقف واقعا ضمن إمكانيات حرية الفرد فإن اختياره للمواقف يتعلق بدرجة فعاليته الذاتية، أي انه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها. (مصبح، 2011، ص. 46-47)

7. العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فعالية الذات إلى ثلاث مجموعات هي:

1-المجموعة الأولى: التأثيرات الشخصية: لقد أشار زيمرمان أن إدراكات فاعلية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية:

أ-المعرفة المكتسبة: وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم.

ب-عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج-الأهداف: إذ أن الطلاب الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على ادراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا.

د-المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

(Bandura , 1977)

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

2. المجموعة الثانية: التأثيرات السلوكية وتشمل ثلاث مراحل

أ-ملاحظة الذات: إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف.

ب-الحكم على الذات: وتعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف.

ج-رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاثة ردود وهي:

1. ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.

2. ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم أثناء عملية التعلم.

3. ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلاب عن انسب الظروف الملائمة لعملية التعلم.

3. المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية

على موضوع النمذجة في تغيير ادراك المتعلم لفاعلية ذاته (Bandura , 1977) لقد أكد " باندورا".

ذاته مؤكدا على الوسائل المرئية (رفقة سالم، 2009، ص.137-138).

8. مصادر فاعلية الذات:

اقترح " باندورا" أربعة مصادر لفاعلية الذات يستطيع الفرد أن يكتسبها من خلال:

8.1. الإنجازات الأدائية:

ويعد هذا المصدر الأكثر تأثيرا في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق المتكرر

الفصل الثالث: فاعلية الذات

يخفضها و المظاهر السلبية للفاعلية مرتبطة بالإخفاق و تأثير الإخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئياً على الوقت و الشكل الكلي للخبرات وتعزيز فاعلية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى، والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بفاعلية الذات لدى الفرد ، أن الأشخاص الذين لديهم إحساس منخفض بفاعلية الذات يبتعدون عن المهام ويتجهون إلى إدراكها كتهديدات شخصية ويمتلكون مقدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم ، وعلى العكس الأشخاص الذين لديهم إحساس مرتفع بفاعلية الذات يقتربون من المهام الصعبة كتحدى وترتفع مجهوداتهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الإحساس بفاعلية الذات عقب الإخفاق.

ويؤكد كذلك على وجود علاقة سببية بين الثقة والفاعلية الذاتية والإنجازات الأدائية، فالمستويات المرتفعة من فاعلية الذات تلازم المستويات المرتفعة من الإنجازات الأدائية، فالخبرات والإنجازات الأدائية السابقة لها تأثيرات كبيرة على فاعلية الذات لدى الفرد، وخاصة تلك التي تحقق للفرد فيها النجاح.

8. 2. الخبرات البديلة:

يشير المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد ، فرؤية أداء الآخرين للأنشطة و المهام الصعبة يمكن أن ينتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة و الرغبة في المثابرة مع الجهود ، ويطلق على هذا المصدر " التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين " ، فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة ، و الخبرات البديلة تعني الخبرات غير المباشرة التي يكتسبها الفرد كالمعلومات التي تصدر من الآخرين ، وأن الخبرات البديلة من العمليات التي تؤثر على التقييم الذاتي لفاعلية الذات ، ومن هذه العمليات المقارنة الاجتماعية ، حيث أن أداء الأفراد الآخرين المشابهة لأداء الفرد يشكل مصدراً مهماً للحكم على قدرة الفرد الذاتية.

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

8. 3. الإقناع اللفظي:

أقر " باندورا" بأن الإقناع اللفظي أي الرسائل التي يتلقاها الأفراد من الآخرين يمكن أن تؤثر بقوة على تطور الاعتقاد بالفاعلية، ويلعب الإقناع الاجتماعي دورا في تعزيز معتقدات الأفراد في امتلاكهم لقدرات كافية لتحقيق أهدافهم ومن السهولة المحافظة على الحس العالي بالفاعلية خاصة في مواجهة الصعاب، وذلك إذا عبر الآخرون (الكبار) من خلال إيمانهم بقدرات الفرد كما إذا عكسوا عدم ثقتهم أو شكوكهم في قدرتهم للأداء (الحياني، 2002، ص.43).

8. 4. الاستثارة الانفعالية:

أن الاستثارة الانفعالية تظهر في المواقف الشائكة بصفة عامة (Bandura, 1997) يذكر " باندورا" التي فيها مجهودا جبارا ، وتعتمد على المواقف وتقييم القدرة فيما يتعلق بالكفاءة الشخصية ، وهي مصدر رئيسي لمعلومات فاعلية الذات وتؤثر عليها فالأشخاص يعتمدون جزئيا على الاستثارة الفيزيولوجية في تقديم فاعليتهم ، فالقلق و الضغط يؤثر على فاعلية الذات و الاستثارة الانفعالية عادة ما تضعف الأداء ، كما يمكن خفض الاستثارة الانفعالية بواسطة النمذجة بالإضافة إلى ذلك فهناك متغير مهم يعتبر أكثر تأثير في رفع فاعلية الذات وهو ظروف الموقف نفسه . (جابر ، 1990 ، ص.445-446).

9. فاعلية الذات في ضوء نظرية " ألبرت باندورا "

يشير باندورا في كتابه أسس التفكير والأداء " النظرية المعرفية الاجتماعية" بأن فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية، والبيئية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية الاجتماعية:

الفصل الثالث: _____ فاعلية الذات

- أن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.
- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على التحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح للتحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.
- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة (العتيبي، 2008، ص.24).
- ويتضح من خلال نظرية "باندورا" أن تعلم الفرد وأعماله تتوقف على الحكم الذي يكونه عن نفسه (قدرته على تحقيق مهمة ما بنجاح)، وهذا الحكم يؤثر حتماً على نتائج تصرفاته مستقبلاً بالسلب أو الإيجاب.

خلاصة:

من خلال العرض السابق للجانب النظري في فاعلية الذات يتضح أن فاعلية الذات تكوين نظري وصفه " باندورا" (1977) كمفهوم معرفي يسهم في تغيير السلوك ، وتكمن ماهية فاعلية الذات في التأثير المباشر في القدرة على التخطيط المنظم لدى الطلبة ، وتحديد أهدافهم بأنفسهم ، ووضع الآليات المناسبة ، ولإسيما في إدارة الوقت وتنظيمه ، وأن فاعلية الذات لها دور فعال في الإنجاز و نجاح الداء ، وهي توقع الفرد حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة و المعقدة و استعداداه لاستخدام المهارات المعرفية و الاجتماعية و السلوكية التي لديه من أجل التصدي للضغوطات و الأحداث التي تؤثر في حياته .



الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. المنهج الدراسة
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. حدود الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة



الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الميدانية، بدءاً بالدراسة الاستطلاعية حيث تم تحديد الأدوات المستخدمة فيها وضابط خصائصها السيكومترية، وبعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية بدءاً باختبار أفراد العينة، وانتهاءً بتحديد الوسائل الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها من تناول نتائج فرضيات الدراسة.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية من إنجاز البحث العلمي، فهي تمكن من معرفة ظروف إجراءات الدراسة الأساسية والوقوف على العراقيل التي قد تعترض سبيله وإيجاد الآليات المناسبة للتعامل معها ومراجعتها وكذلك معرفة مدى صلاحية الاستبيان المخصص لجميع المعلومات الكافية حول الظاهرة المدروسة وذلك من خلال تقدير الوقت الذي يستغرقه.

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

ان من أهداف إجراء الدراسة الاستطلاعية هو:

1. ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها
2. معرفة صعوبات التطبيق التي من شأنها تحديد قيمة البحث العلمي، ومكانته العلمية وذلك قصد التقليل من تلك الصعوبات في الدراسة الأساسية أو محاولة تفاديها.
3. التدريب على خطوات البحث العلمي.
4. الوقوف على... مجال الدراسة، من حيث الوقوف على الحدوث المكانية التي يستغلها مجتمع الدراسة.
5. الوقوف على الخصائص السيكومترية للأداة.

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل استخدام أدوات القياس في الدراسة الأساسية لابد من التأكد من الخصائص السيكومترية والمتمثلة في الصدق والثبات، وقد تم اخذ عينة مكونة من (20) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث تم توزيع كل من مقياس مهارات الاستذكار ومقياس فاعلية الذات على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك يوم 11 فيفري 2020.

وقد كان هناك تجاوب من طرف أفراد العينة الاستطلاعية مع موضوع الدراسة مع عدم وجود أي غموض في عبارات مقاييس الدراسة، وبعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية بعد تفرغ

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

البيانات باستخدام رزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية للتأكد من صدق ثبات أدوات القياس مع العلم انه تم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية في الدراسة الأساسية.

3.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1. تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تمثل المجتمع في دراستنا إلى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2. تحديد العينة القابلة للدراسة الأساسية، حيث تم توزيع عليهم استبيان مهارات الاستدكار المكون من 40 بند، واستبيان فعالية الذات المكون من 30 بعد.

3. اختيار العينة الأساسية والتي بلغ عددهم 70 تلميذ.

2. منهج الدراسة:

ان البحث عن الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة، لا يكون إلا باستخدام منهج واضح يلزم الباحث نفسه يتتبع خطواته بدقة، وهذا ما يؤكد "محمد غنيم" بقوله: " ان المنهج هو أسلوب التفكير والعمل الذي يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة " (دليو وآخرون ، 1999، ص.26).

كما يقول " تركي رابح" عن أهمية المنهج: " ان قيمة البحث ونتائجه ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يبتعد الباحث، باعتباره أسلوب من أساليب البحث وهو يختلف باختلاف الظواهر المراد دراستها، وكذا اختلاف طبيعتها، والهدف المراد من دراستها، فهو يشير إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث " (تركي رابح ، 1984، ص. 108-109).

فاختيار الباحث لمنهج الدراسة يختلف حسب طبيعة الموضوع، فليس له الحرية المطلقة في اختيار المنهج دون اخر، بمعنى ان طبيعة الموضوع والمشكلة المدروسة هي التي تفرض المنهج المناسب وان الدراسة الناجحة من تلك الدراسة التي تحترم هذا الشرط، لان ذلك يساعد الباحث في عمله فيوجهه وينظمه ويوفر له الوقت والجهد (الجوهري ، 1995، ص.65).

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

وبما ان دراستنا تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فقد فرض علينا اتباع منهج خاص به وهو المنهج الوصفي الارتباطي والذي يمكننا ان نقدم له التعريف التالي:

يعرفه محمد شفيق بانه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (شفيق، 1985، ص.80).

ومن بين مميزات هذا المنهج نذكر:

1. يوفر هذا المنهج بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات الكافية عنها.

2. يقوم بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون تدخل للباحث في ضبط المتغيرات موضوع الدراسة.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب من الباحث عينة بحثه، أو هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة من قبل الباحث، انه الكل الذي نرغب في دراسته، لكي يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة (سويكر، 2013، ص.62).

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الثانوي بثانوية جربوع الحاج بالشلال، وتم اختيار العينة بشكل قصدي، متمثلة في جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي بفرعيها (أدب-وعلمي) المسجلين خلال الموسم الدراسي 2020/2019، وقد بلغ المجتمع الأصلي للدراسة (112) تلميذ وتلميذة. حيث بلغ أفراد عينة الدراسة الأساسية (70) تلميذ وتلميذة و(20) في الدراسة الاستطلاعية.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

4. حدود الدراسة:

من البديهي ان يختار الباحث مكانا مناسباً لدراسته سيكون بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدواته بالإضافة إلى مراعاة زمن محدد يكون كافياً لتطبيق تلك الأدوات، وهذا ما دفعنا إلى اختيار حدود مكانية لنرى أنها مناسبة، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

1.4. الحدود المكانية: أجرت الدراسة بثانوية " جربوع الحاج " الشلال المسيلة.

2.4. الحدود البشرية: تضم الدراسة (70) تلميذ وتلميذة من تلاميذ ثانوية جربوع الحاج بالشلال.

3.4. الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الموسم الدراسي.

5. أدوات الدراسة:

ان أي دراسة علمية لا يمكن التأكد من مصداقية نتائجها إلا إذا تم تطبيق الأدوات المناسبة لها وهذا ما حاولنا تحقيقه بالاعتماد على أداتين هما:

- مقياس مهارات الاستدكار.

- مقياس فاعلية الذات.

1.5. مقياس مهارات الاستدكار:

قام بإعداد الدكتور " كمال علي الطيب " (2004) بعد تطبيق استفتاء مفتوح للطلبة حول بعض مهارات الاستدكار التي يمارسونها داخل الجامعة أو في المنزل وبعد مراجعة يعني المقاييس العربية والأجنبية التي وضعت لقياس مهارات الاستدكار لدى طلاب، والاطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات المرتبطة بمهارات الاستدكار.

يتكون المقياس من (40) فقرة موزعة على (06) مهارات هي: الإتقان في وقت المذاكرة، تنظيم جلسات ووقت المذاكرة، إعداد الملخصات وتدوين الملاحظات، استرجاع

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

المعلومات والتدريب على الامتحانات، الربط بين محتويات الدراسة، المثابرة للحصول على المعرفة.

وقد خصص لكل فقرة سلم إجابة خماسي طبقا لطريقة ليكرت، بحيث يختار الطالب بديل من البدائل الخمسة للعبارات وهي على الترتيب: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا، بحيث يكون التصحيح مقابلا للدرجات (1,2,3,4,5) لتقابل على الترتيب الاختبارات السابقة، والجدول رقم (01) التالي يوضح توزيع الفقرات على المقياس:

المهارات	الفقرات	أرقام الفقرات
الإلتقان في أوقات المذاكرة	11	1,4,8,11,15,18,22,25,29,32,38
تنظيم جلسات وأوقات المذاكرة	07	2,9,16,23,30,33,39
إعداد الملخصات وتدوين الملاحظات	07	3,10,17,24,31,34,40
استرجاع المعلومات والتدريب على الامتحانات	05	5,12,13,26,35
الربط بين محتويات الدراسة	05	6,13,20,27,36
المثابرة للحصول على المعرفة	05	7,14,21,28,37

والعبارات السالبة في مقياس مهارات الاستذكار هي العبارات رقم:

(11,15,18,19,24,30,31,32,33,35,37,38,39).

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الاستذكار:

الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة:

1-حساب معامل ارتباط عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (02) مصفوفة ارتباطات عبارات مقياس مهارات الاستذكار مع الدرجة الكلية للمقياس										
الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
868**	R		855**	R		932**	R		809**	R
0,000	SIG	31	0,000	SIG	21	0,000	SIG	11	0,000	SI G
20	N		20	N		20	N		20	N

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

,717**	R	32	,874**	R	22	,850**	R	12	,864**	R	2
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SI	
20	N		20	N		20	N		20	N	
,826**	R	33	,762**	R	23	,748**	R	13	,832**	R	3
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SI	
20	N		20	N		20	N		20	N	
,849**	R	34	,880**	R	24	,862**	R	14	,843**	R	4
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SI	
20	N		20	N		20	N		20	N	
,869**	R	35	,888**	R	25	,833**	R	15	,772**	R	5
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SI	
20	N		20	N		20	N		20	N	
,825**	R	36	,825**	R	26	,661**	R	16	,842**	R	6
0,000	SIG		0,000	SIG		0,002	SIG		0,000	SI	
20	N		20	N		20	N		20	N	
,926**	R	37	,719**	R	27	,871**	R	17	,756**	R	7
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SI	
20	N		20	N		20	N		20	N	
,777**	R	38	,893**	R	28	,890**	R	18	,885**	R	8
0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SI	
20	R		20	N		20	N		20	N	
,781**	SIG	39	,798**	R	29	,816**	R	19	,717**	R	9
0,000	N		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SI	
20	R		20	N		20	N		20	N	
,840**	SIG	40	,902**	R	30	,881**	R	20	,888**	R	10
0,000	N		0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SI	
20	R		20	N		20	N		20	N	

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات لمقياس

مهارات الاستذكار والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01=

α) حيث تراوحت جميعها بين (0,93) في العبارة رقم (11) و (0,71) في العبارة رقم

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

(27)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس مهارات الاستذكار.

- الثبات: تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة:

- معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات الاستذكار

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
مهارات الاستذكار	40	0,988

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ (0,98) وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2.5. مقياس فاعلية الذات:

وصف المقياس:

قام بإعداد المقياس " عبد القادر حنة " (2018) بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من أساتذة التعليم المتوسط، وبعد مراجعة بعض أدبيات البحث المتعلقة بفاعلية الذات، والاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع البحث، حيث يتكون المقاييس من (39) بند موزعة وفق الآتي:

الجدول (4) توزيع البنود مقياس فاعلية الذات

أبعاد مقياس فاعلية الذات	عدد البنود	أرقام البنود
المبادرة	10	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10
المجهود	10	14,15,16,17,18,19,20,13,12,11
المثابرة	10	30,29,28,27,26,25,24,23,22,21
قدر الفاعلية	09	39,38,37,36,35,34,33,32,31

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

وتتم الإجابة على كل من بنود المقياس وفق مفتاح خماسي بوحدة من الإجابات التالية حسب مقياس ليكرت: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) فالبند تعطي درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي (1-2-3-4-5).

1-الصدق:

تم حساب صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

1-1-حساب معامل ارتباط عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه: حيث تم

حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي.

أولاً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (المبادرة) مع الدرجة الكلية

للمحور:

الجدول رقم (5) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المبادرة مع الدرجة الكلية للمحور					
الدرجة الكلية المحور		الدرجة الكلية المحور			
0,900**	معامل الارتباط	6	0,623**	معامل الارتباط	1
0,000	مستوى الدلالة		0,003	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة	
0,798**	معامل الارتباط	7	0,929**	معامل الارتباط	2
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة	
0,782**	معامل الارتباط	8	0,863**	معامل الارتباط	3
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة	
0,870**	معامل الارتباط	9	0,872**	معامل الارتباط	4
0,000	مستوى الدلالة		0,000	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة	
0,792**	معامل الارتباط	10	0,676**	معامل الارتباط	5
0,000	مستوى الدلالة		0,001	مستوى الدلالة	
20	حجم العينة		20	حجم العينة	
** الارتباط دال عند(0.05)					
عند(0.01)					

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور (المبادرة) والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,92) في العبارة رقم (2) و (0,62)، عدى العبارة رقم (2) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس المبادرة.

ثانياً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (المجهود) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (6) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المجهود مع الدرجة الكلية للمحور					
الدرجة الكلية المحور		الدرجة الكلية المحور			
11	معامل الارتباط	16	معامل الارتباط	17	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		
	حجم العينة		حجم العينة		
12	معامل الارتباط	17	معامل الارتباط	18	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		
	حجم العينة		حجم العينة		
13	معامل الارتباط	18	معامل الارتباط	19	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		
	حجم العينة		حجم العينة		
14	معامل الارتباط	19	معامل الارتباط	20	معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		
	حجم العينة		حجم العينة		
15	معامل الارتباط	20	معامل الارتباط		معامل الارتباط
	مستوى الدلالة		مستوى الدلالة		
	حجم العينة		حجم العينة		
** الارتباط دال عند(0.05)					
دال عند(0.01)					

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور المجهود والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تراوحت جميعها بين (0,93) في العبارة رقم (15) و (0,71) في العبارة (13)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس المجهود.

ثالثاً: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور المثابرة مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (7) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المثابرة مع الدرجة الكلية للمحور					
الدرجة الكلية المحور			الدرجة الكلية المحور		
**889,	معامل الارتباط	26	**724,	معامل الارتباط	21
	مستوى الدلالة			مستوى الدلالة	
	حجم العينة			حجم العينة	
0,000			0,000		
20			20		
**937,	معامل الارتباط	27	**644,	معامل الارتباط	22
	مستوى الدلالة			مستوى الدلالة	
	حجم العينة			حجم العينة	
0,000			0,002		
20			20		
**879,	معامل الارتباط	28	**880,	معامل الارتباط	23
	مستوى الدلالة			مستوى الدلالة	
	حجم العينة			حجم العينة	
0,000			0,000		
20			20		
**772,	معامل الارتباط	29	**811,	معامل الارتباط	24
	مستوى الدلالة			مستوى الدلالة	
	حجم العينة			حجم العينة	
0,000			0,000		
20			20		
**835,	معامل الارتباط	30	**867,	معامل الارتباط	25
	مستوى الدلالة			مستوى الدلالة	
	حجم العينة			حجم العينة	
0,000			0,000		
20			20		
** الارتباط			* الارتباط دال عند (0.05)		
			دال عند (0.01)		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور المثابرة والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين (0,93) في العبارة رقم (27) و (0,64) في العبارة رقم (22) وهذا ما

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس المتابعة

2-ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (8) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده

الفرعية.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المبادرة	0,986**	0,01
المجهود	0,921**	0,01
المتابعة	0,950**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد

استبيان فاعلية الذات كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث بلغت قيمها

على التوالي (0,95/0,92/0,98) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي

للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس فاعلية الذات.

2- ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات مقياس فاعلية الذات بطريقة:

1-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا

المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (9): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات

أبعاد مقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المبادرة	0,939	10
المجهود	0,957	10
المتابعة	0,947	10
الدرجة الكلية للاستبيان	0,978	30

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس فاعلية الذات بلغت على التوالي (0,94/0,95/0,93) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ مقياس فاعلية الذات ككل (0,97) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن مقياس فاعلية الذات يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تفريغ البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة في كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية في برنامج (Excel) ثم معالجة بيانات الدراسة وفقا لبرنامج (spss)، وهذا باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

معامل الارتباط (Person): الذي يعتبر من اهم المعاملات وأكثرها شيوعا وأدقها إذ يتأثر بجميع القيم، كما يمثل قوة العلاقة الخطية بين متغيرين دون التعرض لدراسة العلاقة السببية بينها، (عبد الحفيظ، 1993، ص.78) وفي دراستنا هذه نستعمله للكشف عن العلاقة بين (مهارات الاستذكار وفاعلية الذات).

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية حيث تناولنا المجتمع الذي اعتمدته الطالبة في دراستها وهو المنهج الوصفي الارتباطي والذي يدرس العلاقات بين أهم المتغيرات، ثم عرض كل من خطوات الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية، كما تم التعرف على أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات مع إبراز خطوات تطبيق الدراسة الأساسية، وسيتم في الفصل الموالي عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة



عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

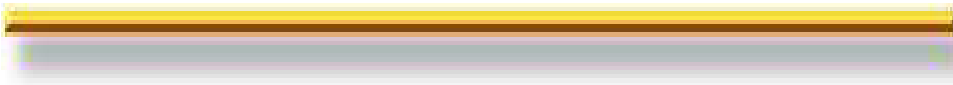
1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

الاستنتاج العام

اقتراحات



الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد عرضنا من الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان الهدف من الدراسة ومنهجها وتحديد مجتمع الدراسة وأدوات الدراسة سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفق ترتيب فرضياته وذلك من خلال عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها، وإعطاء التفسيرات المناسبة لها في ضوء الدراسات السابقة والأفكار النظرية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، ومن ثم استخلاص أهم الاستنتاجات، والخروج بكفى الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة:

الدراسة الأساسية:

عرض النتائج:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من:

- شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة في المتغيرات التالية (متغير مهارات الاستذكار-متغير فاعلية الذات)، والجدول التالي يوضح ذلك:

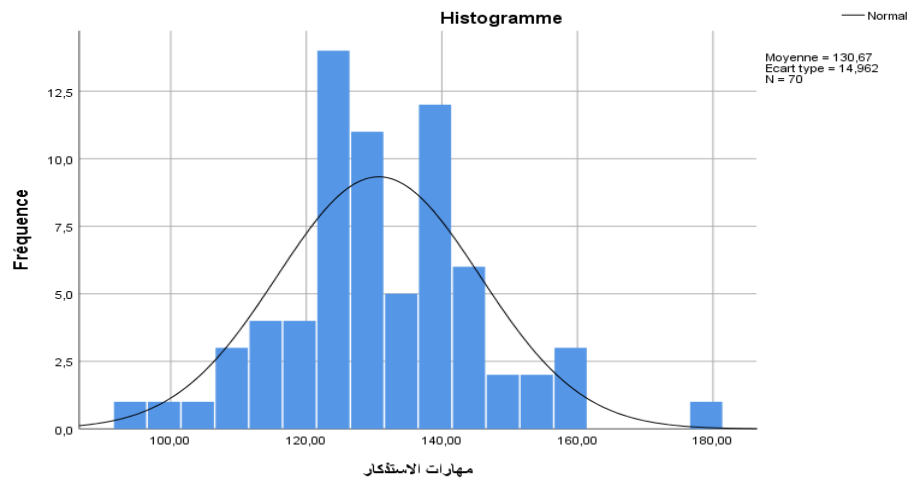
جدول رقم (10) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0,732	70	0,988	,200*	70	0,081	مهارات الاستذكار
غير دال	0,313	70	0,980	,200*	70	0,091	فاعلية الذات

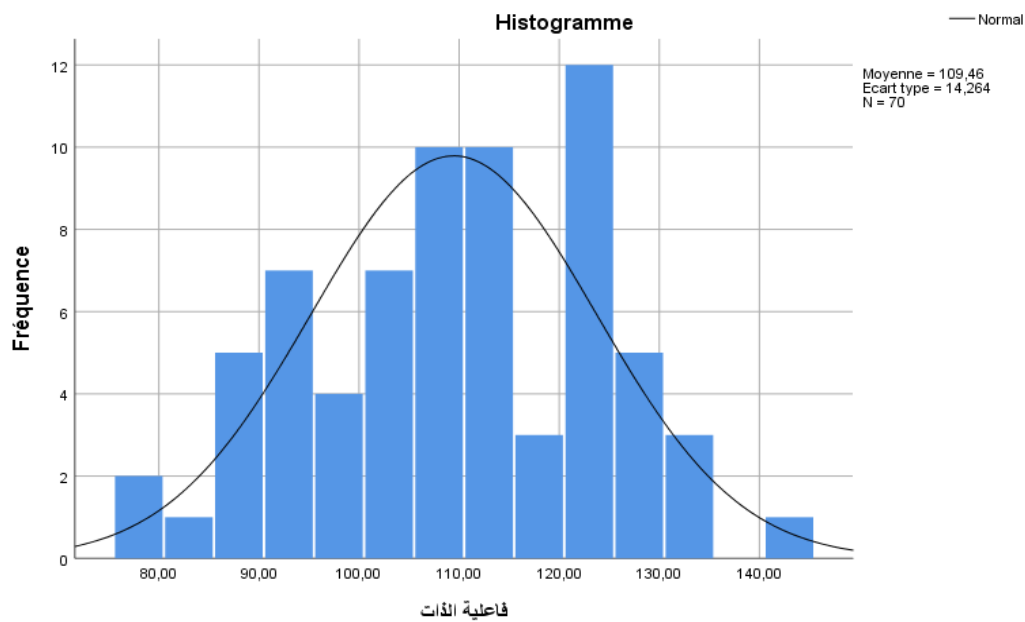
من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروفسميرنوف، واختبار شابيرو ويلك أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما متغير مهارات الاستذكار وفاعلية الذات، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يدل على أن بيانات المتغيرين تتوزع توزيعاً طبيعياً، وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارامترية. كما هو موضح في الشكلين التاليين:



الشكل رقم (2): التوزيع الطبيعي لمتغير مهارات الاستدكار



الشكل رقم (3): متغير فاعلية الذات

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

وتتفرع عنها الفرضيات الجزئية التالية:

1-1- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (11): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس مهارات الاستذكار ومتوسط درجاتهم في بعد المبادرة.

المبادرة				المتغيرين
القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	حجم العينة	مهارات الاستذكار
دال احصائيا	0,004	0,336**	70	
**دال عند مستوى الدلالة 0,01. *دال عند مستوى الدلالة 0,05.				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغت ($0,336^{**}$)، هي قيمة ضعيفة وموجبة وطردية بين مهارات الاستذكار والمبادرة كما أن الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بمعنى كلما زاد مستوى مهارات الاستذكار زاد مستوى المبادرة، وعليه يمكن القول إنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-2- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية". وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستذكار والمجهود

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (12): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مهارات الاستذكار والمجهود ومتوسط درجاتهم في بعد المجهود.

المجهود				المتغيرين
القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	حجم العينة	مهارات الاستذكار
دال احصائيا	0,003	0,354**	70	
**دال عند مستوى الدلالة 0,01. *دال عند مستوى الدلالة 0,05				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغت ($0,354^{**}$)، هي قيمة ضعيفة وموجبة وطردية بين مهارات الاستذكار والمجهود كما أن الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بمعنى كلما زاد مستوى مهارات الاستذكار زاد مستوى المجهود، وعليه يمكن القول إنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-3- "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (13): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات أفراد عينة

الدراسة في مقياس مهارات الاستذكار ومتوسط درجاتهم في بعد المثابرة.

المثابرة				المتغيرين
القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	حجم العينة	

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مهارات الاستذكار	70	0,247*	دال احصائيا
**دال عند مستوى الدلالة 0,01. *دال عند مستوى الدلالة 0,05			

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغت ($0,247^*$)، هي قيمة ضعيفة وموجبة وطردية بين مهارات الاستذكار والمثابرة كما أن الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بمعنى كلما زاد مستوى مهارات الاستذكار زاد مستوى المثابرة، وعليه يمكن القول إنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (14): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس مهارات الاستذكار ومتوسط درجاتهم في مقياس فاعلية الذات.

فاعلية الذات				المتغيرين
القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	حجم العينة	مهارات الاستذكار
دال احصائيا	0,001	0,382**	70	
**دال عند مستوى الدلالة 0,01. *دال عند مستوى الدلالة 0,05				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغت ($0,382^{**}$)، هي قيمة ضعيفة وموجبة وطردية بين الدرجة الكلية لمهارات الاستذكار والدرجة الكلية لفاعلية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الذات كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بمعنى كلما زاد مستوى مهارات الاستدكار زاد مستوى فاعلية الذات، وعليه يمكن القول أنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستدكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

في تفسير النتائج:

في ضوء الدراسة ومن خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة للتحقق من هذه الفروض، وبعد استعراض نتائج الدراسة يحاول الباحث تفسيرها ومناقشتها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة كما يلي:

الفرضية الأولى:

والتي نصت على:

- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مهارات الاستدكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن خلال نتائج الفرضية الجزئية الأولى نلاحظ أن التلاميذ المعنيين بالدراسة يسعون للتفوق والنجاح وذلك بالسعي لتطوير من مهاراتهم الاستدكارية، بحيث أن معظم التلاميذ أصبحوا يعتمدون على الاستدكار الإلكتروني إذ يقومون بإعداد الملخصات وتدوين الملاحظات المهمة على الأسرة الإلكترونية والتخلي عن الطريقة التقليدية في كتابتها.

وقد يرجع كذلك إلى إصرار التلاميذ على التحمل والثقة بقدراتهم وأفكارهم ومهاراتهم لتحمل المسؤوليات ومساعدة أقرانهم عندما تواجههم مشكلات في المواد الدراسية والقيام بوضع أهداف بعيدة المدى والسعي لتحقيقها، وهذا ما يسمى بالمبادرة فكلها المتسبب التلميذ مهارة من مهارات الاستدكار ارتفع مستوى الفاعلية الذاتية لديه.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

واتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة فداء أكرم حياط (2008) التي قامت بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة مهارات الاستذكار بدوافع التعلم لدى طلبة التربية البدنية والرياضية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان دافعية التعلم لدى الطلبة ترتبط بعدد من مهارات الاستذكار، وكذا دراسة أنور رياض (1993) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مهارات الاستذكار بالتحصيل والذكاء دافعية التعلم.

وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين مهارات الاستذكار ومكونات الدافعية والتحصيل الدراسي، بإضافة إلى دراسة ليلي المزروع (2007) التي قامت دراسة حول علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطي موجب ذو دلالة إحصائية بين التلاميذ العلميين والأدبيين في فعالية الذات.

وبالنظر إلى الجدول رقم (11) وبعد مناقشة النتائج تستنتج ما يلي توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصت:

- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يمكن تفسير ذلك بان عملية الاستذكار من عمليات التعلم المهمة التي لا غنى للتلميذ عنها في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة وفي أي مرحلة من مرحله الدراسية وهي عملية ملازمة له منذ بداية تعلمه إلى نهايتها لما لها من إثر كبير في مستوى تحميلة الدراسي ويتوقف نوع هذا المستوى وجودته على الطريقة أو المهارة المتبعة في العملية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

واستخدام التلميذ لمهارات الاستذكار الجيد مثل تنظيم الوقت ، والتركيز أثناء اللقاء الدرس والمثابرة والدقة وتخطيط لأداء الواجبات واستعداده للدروس الجديدة داخل المحاضرة ، ومهارته في الاستماع وعدم تأثره بالمشتتات والمعوقات أثناء عملية الاستذكار واستعداده التام للاختبارات وذلك ببذل مجهود اقل وقضاء وقت اقصر في عملية الاستذكار التي تؤدي بدورها إلى حب المراجعة والحفظ والمداومة على الاستذكار ومما ينتج عنه ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى التلميذ وإتاحة الفرصة للنجاح والتفوق ، وهذه النتيجة تتناسب مع دراسة سناء سليمان (1988) التي أسفرت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسي ، وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مهارات الاستذكار.

وينظر إلى الجدول رقم (12) وبعد مناقشة النتائج نستنتج ما يلي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومنه يمكن القول ان الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت أي توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي نصت على:

- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مهارات الاستذكار المثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتفسر ذلك بان طبيعة الاستذكار تتيح لكل تلميذ ان يكتسب أنماطا سلوكية خاصة يكون من شأنها تعدد مهارات الاستذكار بين تلاميذ المجموعة الواحدة أو الصف الواحد، ولا يعني تعدد عادات الاستذكار إنها جميعها صحيحة بل ان بعضا منها ربما يكون خاطئا مما يترتب عليه الشعور بالملل والاتجاه نحو كره المذاكرة والدراسة، بالإضافة إلى ضعف التحصيل

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

والانخفاض من مستوى فاعلية الدراسة على الرغم من بذل طاقة أكثر مما ينبغي، ويعم ناتج الاستذكار والفشل على العمليات التي سيمارسونها مستقبلاً.

فاتباع المهارات الصحيحة للاستذكار تشجع على المثابرة والمداومة والاستذكار، والفشل في استخدام المهارات الاستذكارية المناسبة يدفع به إلى انخفاض تحصيله الدراسي والهروب المتكرر من الدراسة، ومعنى ذلك أنه كلما اختار المتعلم مهارات الاستذكار المناسبة والجيدة والتي تأتي بنتائج مرضية كلما زدت مستوى الفاعلية والمثابرة على المذاكرة ومواجهة المشكلات والصعوبات الدراسية التي تواجهه.

وبالنظر إلى الجدول رقم (13) وبعد مناقشة النتائج نستنتج ما يلي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت أي توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضية العامة:

والتي نصت على:

- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يتضح من الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية وأبعاد مقياس مهارات الاستذكار، والدرجة الكلية والأبعاد فاعلية الذات والدرجة الكلية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية جربوع الحاج بالشلال.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يتمتع به التلاميذ من مهارات الاستذكار مختلفة تختلف من طالب إلى آخر، وفضلاً على ذلك وجود جو من التنافس والتراحم نحو النجاح والتفوق مما

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يزيد دافعيتهم إلى استخدام مهارات جديدة وحديثة في الدراسة تفيدهم في تحقيق التعلم المطلوب والرفع من مستوى فاعليتهم أثناء اللقاء الدرس وأثناء المراجعة إلى غاية إجراء الامتحانات.

وقد شكل استبصار التلاميذ بقدراتهم وإمكانياتهم على حسن توظيف مهاراتهم وسلوكياتهم الاستذكارية والمثابرة عليها لإنجاز مهامه الدراسية دافعا قويا لإتمام الدراسة والتطلع لاحتلال مناصب عليا في المستقبل، وانعكس هذا بشكل مباشر على فاعلية ذاته.

وانفقت هذه النتائج مع نتائج عبد الله إبراهيم (1990) والتي انتهت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مهارات الاستذكار ومتغيرات مرتبطة والمكونة لفاعلية الذات مثل التفوق الدراسي اتجاهات نحو الدراسة -التحصيل الدراسي - دافعية التعلم.

وبالنظر إلى الجدول (14) وبعد مناقشة النتائج نستنتج ما يلي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومنه يمكن القول ان الفرضية العامة قد تحققت أي توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية وما تم عرضه من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم استعراضه من خلفية نظرية وكل ما يتعلق بالمتغيرات (مهارات الاستذكار وفاعلية الذات) واعتماد على البيانات والتحليل الإحصائي المتحصل عليه وانطلاقا من إشكالية وتساؤلات الدراسة الحالية والتي تنص على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- وبعد اختبار الأسئلة المعتمدة في البحث بجمع المعطيات وإجراءات التحليلات والمعالجات الإحصائية، وتم التوصل إلى النتائج التالية:
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمبادرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمجهود لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الاقتراحات:

- اتباع طرق تعليم حديثة كتعليم الإلكتروني.
- ان لا يكون التركيز في المواد النظرية على الحفظ وإنما على التركيز الناقد وحل المشكلات واستنتاج والتفكير الابتكاري.
- يجب ان يلعب الإرشاد والتوجيه المدرسي دور كبير في:
 - تنمية اتجاهات أكثر إيجابية نحو الدراسة.
 - تكوين عادات سليمة تمكن التلاميذ من التحصيل بصورة فعالة مثل (تنظيم الوقت، استخدام الأفلام التعليمية).
- عمل نشرات لإرشاد وتوجيه التلاميذ إلى طرق الاستذكار الجيد منذ بداية العام الدراسي وتذكيرهم بان عملية التحصيل عملية تراكمية تتطلب الاستذكار مستمرا دون تأجيل مثل: قراءة أدعية وآيات قرآنية التي تزيد من الشعور بالراحة النفسية.

الفصل الخامس: _____ عرض وتحليل ومناقشة النتائج

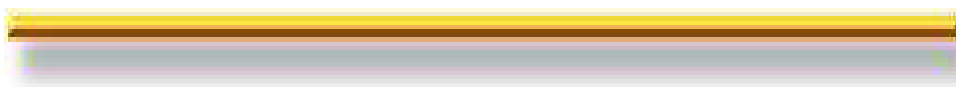
- التركيز على الدروس ومحاولة الفصل بين الأفكار الخارجية والابتعاد عن كل المشتتات (المذيع - التلفزيون - شبكة الأنترنت).

خاتمة



حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات ، كما حاولنا الكشف عن العلاقة بين مهارات الاستذكار وبين أبعاد فاعلية الذات (المبادرة ، المجهود ، المثابرة) وبالتناول النظري لمتغير مهارات الاستذكار وكذلك متغير فاعلية الذات ، وبعد التطبيق الميداني لمقياس مهارات الاستذكار "لعصام علي الطيب" ومقياس فاعلية الذات "لعبد القادر حنة" بأبعاده الأربعة ، توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين مهارات الاستذكار وفاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة ، كما حصلنا على وجود علاقة بين مهارات الاستذكار والمبادرة ، وبين مهارات الاستذكار هي مهارات شخصية كل كيف يتقنها وضرورة من ضرورات المنظومة التربوية والدراسية فاستخدام مهارات الاستذكار الجيد وحسن إتقانها والمثابرة عليها من الأساليب الناجحة في حياة التلميذ ، والفاعلية الذاتية من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الطالب ، فهو يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه الدراسية ، ويعتبر هذا البحث الذي تناولنا في هذين العنصرين ، ينتمي إلى قائمة البحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية التي تتناول الإنسان بالدراسة ، حيث يتكون هذا الأخير من عدة عوامل جسمية ونفسية وعقلية تتحكم في سلوكه وبالتالي فان امتلاك المهارات الاستذكارية الجيد والتي تأتي نتيجة إيجابية على التلميذ تنعكس إيجابا على فاعلية ذاته في الوسط التعليمي.

قائمة المراجع



الكتب:

1. إبراهيم الفقي (دون تاريخ): "مفاتيح العشرة للنجاح"، دط، القاهرة، إبداع الأعلام والنشر.
2. احمد اللقاني، علي الجمل (2003): "معجم المصطلحات التربوية" المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، القاهرة، عالم الكتب للنشر.
3. أندرسون جون وترجمة: محمد صبري سليط ورضا جمال (2007): "علم النفس المعرفي وتطبيقاته"، دط، عمان، دار الفكر ناشرون.
4. تركي رابح (1984): "مناهج البحث في علوم النفس وعلوم التربية"، دط، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.
5. جابر عبد الحميد (1998): الأسس النظرية الاستراتيجية والفاعلية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
6. عصام علي الطيب، ربيع رشوان (2006): "الذاكرة وتشفير المعلومات"، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
7. فتحي مصطفى الزيات (2001): "مدخل نماذج النظريات"، ط1، مصر، دار النشر للجامعات.
8. فضيل دليو وآخرون (1999): "أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية"، قسنطينة منشورات جامعة منتوري.
9. فؤاد أبو حطب، أمال صادق (1994): "علم النفس التربوي"، ط4، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.
10. كامل محمد عريضة (1996): "علم النفس"، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
11. محمد احمد إبراهيم سعفان (2003): "دليل إرشادي لتحسين الاستذكار"، دط، القاهرة، دار الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

12. محمد التركيني(2001): "أفاق بلا حدود"، ط4، القاهرة، كندة للنشر والتوزيع.
13. محمد الجوهري (1995): "دراسة علم الاجتماع" ط2، بيروت، دار المعارف.
14. محمد شفيق (1985): "البحث العلمي"، مصر، المكتب الجامعي الحديث.
15. يونس عبد الغفور (1961): "تنظيم إدارة الأعمال"، ط1، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.

البحوث والرسائل:

1. حمادة ابرهان محمود وشرادقة ماهر تيسر(2013): "الفروق الفردية في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من الطلبة المعوقين سمعياً في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير في التربية الخاصة غير منشورة، جامعة الطائف، السعودية.
2. الساكر رشيدة (2015): "دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
3. سليمان سناء محمد(1988): "عادات الاستذكار ومشكلاته في علاقته بالتفوق الدراسي"، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس بمصر، مركز التنمية البشرية والمعلومات الجيزة.
4. سمير بورزق (2015): "مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالدافعية الإنجاز لدى طلبة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
5. سهيلة بوجلال (2012): "مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالاتجاه نحو مادة الإحصاء، لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الجزائر2.
6. سويكر بركاهم "مهارات تنظيم الوقت وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية وجامعة المسيلة.

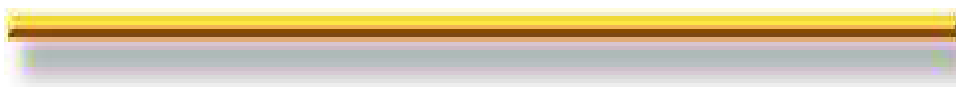
7. السيد عبد القادر زيدان (1990): "عادات الاستذكار وعلاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية. جامعة الملك سعود، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس والقاهرة.
8. السيد محمد أبو هاشم حسن (2000): "مؤثرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا"، مركز بحوث علمية التربية، جامعة الملك سعود.
9. الشيخ سليمان الخضري (1993): "مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
10. عبد القادر حنة (2018): "فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط "رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
11. العتيبي بن محمد حسن الزيايدي (2008): "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف"، ويحث متقدم على درجة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى السعودية.
12. فيصل قريشي (2010): "التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرض الاضطرابات الوعائية العقلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة الجزائر.
13. اللهباني، مريم بن الحميد بن احمد (2002): فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي، الذاتي) وفق نموذج جاردنر للذكاء المركب رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى السعودية.
14. اللولو فتيحة (2005): "المسارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج للصفيين الأول والثاني"، مؤتمر التربوي الثاني، الجامعة الإسلامية غزة.
15. مصطفى عطية وصحيح إبراهيم (2011): "القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأزهر غزة.

16. ناجي محمد النواب (2014): "عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقته الأكاديمي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى.
17. النشاوي كمال احمد الإمام (2006): "فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية"، مؤتمر التعلم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة.

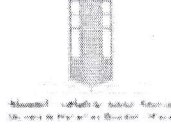
المجلات:

1. الخلفي سبيكة (2000): "علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية"، مجلة مركز البحوث التربوية العدد 17، جامعة قطر.
2. رفقة خليفة سالم (2009): "علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدوافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية علجون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 23.
3. سمير جوهاري (2018): "نماذج التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بمهارات التعلم والاستذكار لدى طلبة العلوم الاجتماعية"، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، والعدد 28، جامعة برج بوعريريج.
4. فداء أكرم الخياط (2008): "مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدوافع التعلم لدى مجلة الرافد بين العلوم الرياضية، جامعة صلاح الدين بالعراق.
5. محمد مصطفى الديب، فتحي السيد محرز (1995): "أثر تفاعل كل بعد (التربوي الاندفاع) مع عادات الاستذكار على الفهم القرائي ومجلة مستقبل التربية العربية، المجلد 1، العدد 4.
6. المخلافي عبد الحكيم (2006): "فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلبة صناعاء"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، دمشق.
7. مها بنت محمد العجمي (2003): "علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات، رسالة الخليج العربي، العدد 89، جامعة الرياض.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: ... علم النفس ...

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

المسند (د): بوراس حولة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم، طالبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد

الحامل (د) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 941453

والصادرة بتاريخ: 2012/03/25

عن دائرة: الشلال

المسجل (د) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (د) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

مهارات الاستدكار وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية؟ -

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

إمضاء المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص إرشاد وتوجيه



إستمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة الماستر تحت عنوان :

مهارات الاستذكار وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
"دراسة ميدانية بثنائية جربوع الحاج بالشلال"

إشراف الأستاذة:

بليل عفاف

إعداد الطالبة:

بوراس خولة

لذا نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان بتمعن وروية ثم الإجابة عنها حسب رأيك الخاص كما نعلم سيادتكم
أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

مهارات الاستذكار:

رقم البند	البنود				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
1	عند الاستذكار أحاول دائماً الابتعاد عن الأشياء المشتتة لانتباهي مثل التلفزيون، الراديو، الأصوات العالية				
2	أعمل على أن تكون واجباتي جاهزة في وقتها عندما أؤدي عملي بانتظام كل يوم				
3	عند الاستذكار أضع خطوطاً تحت الأجزاء التي أعتقد أنها مهمة				
4	أحاول التركيز على النقاط الأساسية أثناء استماعي لشرح المحاضر				
5	أثناء استذكاري للمواد الدراسية أقوم دائماً بوضع مجموعة من الأسئلة وأحاول الإجابة عليها				
6	عند استذكاري أفضل دائماً الربط بين ما أقوم بدراسته وما درسته في الأعوام السابقة				
7	أستعين بالمراجع والقواميس العلمية في استيعابي للمواد الدراسية				
8	عندما استذكر محاضرة جديدة فإنني أتصفحها بصورة عامة أولاً ثم أركز على التفاصيل				
9	أقوم بوضع جدول زمني في المذاكرة وأسير عليه بدقة ونظام				
10	أقوم بتدوين بعض الملاحظات المهمة أثناء استماعي لشرح المحاضر				
11	عندما أبداً في عملية الاستذكار أشعر بالملل وتقلب المزاج والميل للنعاس				
12	أحرص على القيام بمراجعة ما قمت بمذاكرته بصورة متكررة				
13	إنشاء الاستذكار أحاول دائماً الربط بين الموضوعات حتى يسهل علي فهمها وتذكرها				
14	أحاول البحث عن إجابة الأسئلة الصعبة				
15	عندما أقوم بالاستذكار أفكر كثيراً في مشاكلي وهمومي الشخصية				
16	عند بداية فترة الاستذكار أنظم عملي بحيث أستفيد من الوقت بأكبر قدر من الفاعلية				
17	أقوم بإضافة بعض الجمل القصيرة للمواد التي استذكرها كي تساعدني على فهم معناها				
18	بعد انتهائي من مذاكرتي اليومية أجد صعوبة في تذكر المعلومات التي درستها				

19	أحب أن أراجع المواد الدراسية قبل الامتحان مباشرة وفي ضوء أسئلة الأعوام السابقة				
20	عند دراستي لموضوع ما فإنني أحاول الاستفادة منه في حياتي العملية				
21	أراجع المحاضرين في مكاتبهم للاستفسار عن بعض النقاط الصعبة والغامضة التي لا أستطيع فهمها				
22	أضعاف من جهدي واستذكر لفترات طويلة قبل الامتحان				
23	أحرص على أن يكون هناك تناسب بين طبيعة المواد التي أدرسها والوقت المخصص لاستذكارها				
24	أجد من الصعب علي أن استخلص النقاط الأساسية والمهمة للموضوع الذي أقوم باستذكاره				
25	أميل إلى الحصول على فترات راحة أو ترفيه بين كل مادة وأخرى أثناء عملية الاستذكار				
26	عند استذكاري لموضوع ما أتوقف من وقت لآخر لمحاولة تذكر ما قرأته				
27	عند استذكاري لمادة معينة فإنني أحاول ربطها بشي آخر له علاقة بها وذلك حتى يسهل علي تذكرها				
28	أفضل أن تتم مذاكرتي من خلال المذاكرة والحوار بيني وبين زملائي				
29	أفضل عند استذكاري أن أبدا بالمواد المهمة ثم المواد الأقل أهمية				
30	أفضل مذاكرة بعض المواد عند اقتراب موعد الامتحان				
31	أميل في استذكاري إلى الاعتماد على الملخصات التي يعدها المحاضرون أو زملائي الطلبة				
32	أتناول الكثير من المشروبات المنبهة (الشاي والقهوة) قبل الامتحان مباشرة لمساعدتي على تركيز الانتباه والجهد أثناء الاستذكار				
33	أحب أن اقضي وقتا طويلا في مشاهدة التليفزيون على حساب استذكار المواد				
34	أحرص على عمل ملخصات مركزة ومختصرة للمحاضرات التي أقوم باستذكارها				
35	أعتقد أن مراجعة الدروس بطريقة متكررة تسبب الملل والضيق لي				
36	عند الاستذكار أعمل على ترتيب ما تعلمته من معلومات في ذهني على حسب تسلسله وطريقة عرضه في المحاضرات				
37	عندما تواجهني صعوبة في فهم بعض الموضوعات أثناء المحاضرة أتردد في توجيه الأسئلة للمحاضر				

38	أركز أثناء المذاكرة على أجزاء معينة من المقرر الدراسي أتوقع أنها موضع أسئلة الامتحان				
39	أفضل استذكار المواد المقررة علي في أي وقت وبدون تخطيط مسبق				
40	عندما انتهي من استذكار موضوع ما اكتب ملخصا مختصرا لهذا الموضوع بغرض المساعدة على الاستيعاب والفهم				

الرقم	البنود	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
مقياس فاعلية الذات						المبادرة
1	أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة تبدو صعبة بالنسبة لي					
2	انزعج من القيام بأي محاولة قد تبدو معقدة بالنسبة لي					
3	عندما تحدث مشاكل غير متوقعة لا أتعامل معها جيدا					
4	احتاج دائما إلى من يساعدني فيما أقوم به من أعمال					
5	ينبغي أن أضع لنفسني أهدافا بعيدة وأسعى إلى تحقيقها					
6	أثق بقدراتي في مساعدة الآخرين عندما تواجههم مشكلة					
7	أثق في قدراتي لتحمل الكثير من المسؤوليات					
8	حينما أقرر القيام بشيء ما فإنني أتوجه مباشرة للبدء فيه					
9	عند محاولة تعلم شيء جديد فسريرا ما أتوقف إذا لم انجح في البداية					
10	أتجنب مواجهة الصعاب					
المجهود						
1	تستهويني الأعمال الصعبة التي تتطلب جهد					
2	أنا على يقين أنني أستطيع تنفيذ الخطط التي أضعها					
3	أضع لنفسني هدفا كبيرا ثم أحاول جاهدا بلوغه أو تحقيقه					
4	قدرتي على التعامل مع المشاكل التي أتعرض لها في حياتي محدودة					
5	أجد منعة في حل مشكلة يصعب على الآخرين حلها					

					أحرص على العمل بحيوية ونشاط فيما أقوم به من أعمال	6
					اعتمد على قدراتي الذاتية في حال واجهتني أي مصاعب	7
					استطيع أن أجد الحلول المناسبة لأي مشكلات تواجهني	8
					استطيع إقناع الآخرين حتى لو خالفوني في الرأي	9
					امتلك أفكارا لحل أي مشكلة أتعرض لها مما يساعدني على حلها	10
					المثابرة	
					عندما احدد الأهداف الهامة لنفسي أجد صعوبة في تحقيقها	1
					من السهل علي التخلي عن الأشياء قبل الانتهاء منها	2
					الفشل يجعلني أزيد من محاولاتي للوصول للهدف	3
					ينبغي أن لا يعود الإنسان لممارسة عمل سبق له الفشل فيه	4
					أحرص على معاودة القيام بعمل معين أكثر من مرة حتى أحقق ما أسعى إليه	5
					يستحسن أن يحرص الفرد على تخطيط وتنظيم تفاصيل ما يقوم به من أعمال	6
					يسهل علي تحقيق أهدافي وطموحاتي	7
					استطيع أن أتعامل مع معظم المشاكل التي أتعرض لها في حياتي	8
					أشعر بعدم الأمان حول قدراتي للقيام بأشياء	9
					إذا كنت لا أستطيع القيام بعمل من أول مرة استمر بالمحاولة حتى أستطيع	10

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ